

جامعة امحمد بوقرة \_ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص: تسويق الخدمات

الموضوع:

واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها - دراسة حالة مديرية

السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

تحت إشراف الأستاذة:

مطالي ليلي

من إعداد الطالبتين:

- لطابي إكرام
- مريم شرين

لجنة المناقشة:

| الصفة  | الإسم واللقب |
|--------|--------------|
| رئيسة  | بجاوية سهام  |
| ممتحنا | شاشوة حميد   |
| مشرفة  | مطالي ليلي   |

دفعة 2023

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والتقدير



قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) }

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل فإننا نتوجه إليه سبحانه تعالى أولا وأخرا بكل أنواع الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجيين منه دوام نعمه وكرمه.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم < من لا يشكر الناس لا يشكر الله >

فإننا نتقدم بأعز الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة مطالي ليلي لإشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا و على نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة فلها منا فائق التقدير والاحترام

وكما أتوجه بأسمى عبارات الشكر و التقدير للجنة المناقشة التي قبلت مناقشة بحثنا هذا

الأستاذ بن حميدة هشام والأستاذة بجاوية سهام

و لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى عمال مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية بومرداس الذين ساهموا في تقديم المعلومات التي تفيدنا في إنجاز بحثنا هذا

أرجو من الله عز وجل أن يوفقهم جميعا وأن ييسر لهم الخير و الفلاح في الدنيا والآخرة

وأن يجازيهم عنا خير الجزاء

و في الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو

بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.



الإهداء



إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك  
ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى مصدر قوتي التي مهما كتبت فيك وعبرت فلن أستطيع أن أوفيك حقك  
إلى أُمي الغالية أدامك الله  
إلى من كنت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى فخري و إعتزالي والقلب الذي منحني القوة  
إلى أي العزيز حفظه الله  
إلى سندي وعوني في الحياة إخوتي "أميرة" "ماريا" "سيد أحمد"  
إلى صديقتي التي شاركتني لإتمام هذه المذكرة لطابي إكرام  
إلى العائلة الكريمة وكل الأحباب والأصدقاء من قريب و بعيد إلى كل عائلة دحمان  
إلى الروح التي سكنت روعي خطيبي حمزة  
إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل.

شرين



**بسم الله الرحمن الرحيم " قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون "**

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك،

والصلاة و السلام على خير عباد الله محمد صلى الله عليه و سلم أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي إلى نبع الحنان ورمز العطاء، إلى من

تشاركني أفراحي وأحزاني إلى أمي حبيبتي

إلى من سهر وتعب وعمل من أجل راحتي ونجاحي إلى أعظم شخص في الحياة

أبي الغالي

إلى إخوتي سندي في الحياة أحلام، أسماء، بشرى، وإلى أخي الغالي زين الدين

إلى برعومة العائلة تسنيم

إلى صديقتي التي شاركتني لإتمام هذه المذكرة مريم شرين

إلى عائلتي الكريمة حفظهم الله وأطال في عمرهم، إلى عائلتي الثانية "عطية"

إلى شريكي في الحياة عطية يوسف

إلى جميع الاصدقاء والرفقاء في دراستي إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة هذا العمل.

**إجراء**

## ملخص:

تعتبر السياحة أحد القطاعات الحيوية نظرا لدورها الهام في تحسين ميزان المدفوعات وتوفير العملة الصعبة وخلق فرص عمل مباشرة في الأنشطة السياحية وغير مباشرة في القطاعات التي تمد النشاط السياحي بالسلع والخدمات.

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع وآفاق السياحة في الجزائر بشكل عام وفي ولاية بومرداس على وجه التحديد، في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) الذي يهدف إلى تفعيل مساهمة القطاع السياحي في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع المحروقات مع تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم مما تزخر به الجزائر من مؤهلات سياحية متنوعة، كفيلة بالنهوض بقطاع السياحة إذا ما تم استغلالها استغلالا عقلانيا ورشيدا، إلا أنها في المقابل، تواجه عوامل معيقة تحول دون تحقيق الدور المنتظر منها سواء على المستوى الوطني، أو في ولاية بومرداس تحديدا. وقد أوصت الدراسة بضرورة تهيئة مناخ ملائم يساعد على تنشيط القطاع السياحي للخروج من التبعية لقطاع المحروقات مع الاهتمام بالسياحة الداخلية، والترويج لها مع توفير هياكل الاستقبال بالجودة والسعر الذي يتناسب مع دخل السائح الجزائري.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة؛ السياح؛ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية؛ العرض السياحي؛ الطلب السياحي؛ الإيرادات السياحية.



## **Abstract :**

Tourism is one of the vital sectors due to its important role in improving the balance of payments, an essential source of foreign exchange earnings, further to creating direct job opportunities in tourism activities and indirect tones in sectors that provide tourism activity with goods and services .

The study aimed to diagnose the reality and prospects of tourism in Algeria in general and in the wilaya of Boumerdes in particular, in light of the National Scheme of Tourism Development (SDAT 2030), which aims to promote the contribution of the tourism sector to the economic development, and as an alternative to the hydrocarbon sector while constantly improving Algeria's image.

The study found that despite Algeria's diverse tourism potential, which is capable of promoting the tourism sector if it is used rationally, on the other hand, it faces hindering factors that prevent it from achieving the expected role, whether at the national level, or in the wilaya of Boumerdes in particular. The study recommended the need to create a suitable climate that stimulate the tourism sector, and thus, to reduce dependence on the hydrocarbon sector, with attention to promote domestic tourism, while providing reception structures with quality and price commensurate with the Algerian tourists income.

**Keywords:** Tourism; Tourists; National Scheme of Tourism Development; Tourism supply; Tourism demand; Tourism revenues.

# الفهرس

## فهرس المحتوى:

| الصفحة                                                                        | المحتوى                                            |
|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
|                                                                               | الشكر                                              |
|                                                                               | الاهداء                                            |
| IV                                                                            | الملخص                                             |
|                                                                               | فهرس المحتويات                                     |
|                                                                               | قائمة الأشكال                                      |
|                                                                               | قائمة الجداول                                      |
|                                                                               | قائمة الملاحق                                      |
| ب                                                                             | مقدمة عامة                                         |
| <p><b>الفصل الاول:</b></p> <p><b>الإطار النظري حول السياحة في الجزائر</b></p> |                                                    |
| 2                                                                             | تمهيد                                              |
|                                                                               | المبحث الاول: مفاهيم أساسية حول السياحة            |
|                                                                               | المطلب الاول: نشأة السياحة ومراحل تطورها           |
|                                                                               | المطلب الثاني: مفهوم وأهمية السياحة                |
|                                                                               | المطلب الثالث: أنواع وخصائص السياحة                |
|                                                                               | المبحث الثاني: السوق السياحي ومقومات الجذب السياحي |
|                                                                               | المطلب الاول: السوق السياحي مفهومه وعناصره         |

|                                                                                                                     |                                                                                                                                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                     | المطلب الأول: الطاب السياحي                                                                                                     |
|                                                                                                                     | المطلب الثاني: العرض السياحي                                                                                                    |
|                                                                                                                     | المطلب الثالث: معوقات السياحة في الجزائر                                                                                        |
|                                                                                                                     | خلاصة الفصل                                                                                                                     |
| <b>الفصل الثاني:</b><br><b>واقع وآفاق السياحة في ولاية بومرداس في ظل المخطط التوجيهي</b><br><b>للتهيئة السياحية</b> |                                                                                                                                 |
|                                                                                                                     | تمهيد                                                                                                                           |
|                                                                                                                     | المبحث الأول: قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (sdat2030):                                                             |
|                                                                                                                     | المطلب الاول: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية                                                                            |
|                                                                                                                     | المطلب الثاني: أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية                                                                           |
|                                                                                                                     | المطلب الثالث: الأقطاب السياحية السبع حسب المخطط السياحي                                                                        |
|                                                                                                                     | المبحث الثاني: تقييم المؤشرات المحققة للقطاع السياحي في الجزائر وفقا<br>لاستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (sdat2030) |
|                                                                                                                     | المطلب الأول: تقييم خطة أعمال المرحلة الأولى من المخطط التوجيهي للتهيئة<br>السياحية                                             |
|                                                                                                                     | المطلب الثاني: الانخراط في مخطط الجودة السياحية                                                                                 |
|                                                                                                                     | المطلب الثالث: وضعية المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية ( sdat<br>2030)                                               |
|                                                                                                                     | المطلب الرابع: إنجازات الشراكة والتمويل                                                                                         |
|                                                                                                                     | المطلب الخامس: وضعية استغلال المنابع الحموية                                                                                    |
|                                                                                                                     | المبحث الثالث: تشخيص واقع السياحة في ولاية بومرداس:                                                                             |

|  |                                                                       |
|--|-----------------------------------------------------------------------|
|  | المطلب الأول: تقديم مديرية السياحة والصناعة الثقل1يدية لولاية بومرداس |
|  | المطلب الثاني: المؤهلات السياحية لولاية بومرداس                       |
|  | المطلب الثالث: أرقام ومؤشرات حول السياحة في ولاية بومرداس             |
|  | خلاصة الفصل                                                           |
|  | الخاتمة العامة                                                        |
|  | قائمة المراجع                                                         |
|  | الملاحق                                                               |

# قائمة الأشكال والجداول والملاحق

## قائمة الأشكال:

| الرقم | عنوان الشكل                                                                        | الصفحة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| (1)   | أنواع السياحة                                                                      |        |
| (2)   | مراحل الطلب السياحي                                                                |        |
| (3)   | الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة لولاية بومرداس                                     |        |
| (4)   | مناطق التوسع و المواقع السياحية                                                    |        |
| (5)   | مخطط يمثل عدد الوافدين وعدد الليالي السياحية لولاية بومرداس<br>خلال فترة 2018_2021 |        |

## قائمة الجداول :

| الرقم | عنوان الجدول                                                                      | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| (1)   | الإمكانيات السياحية في الجزائر                                                    |        |
| (2)   | تقييم خطة أعمال 2008-2015 من المخطط التوجيهي<br>للتهيئة السياحية (SDAT 2030)      |        |
| (3)   | المؤسسات والمشاريع السياحية المنخرطة في مخطط<br>الجودة السياحية نهاية 2016        |        |
| (4)   | وضعية التقدم في إعداد المخططات الولائية للتهيئة<br>السياحية (SDATW) نهاية 2016    |        |
| (5)   | وضعية الهياكل الحموية نهاية 2016                                                  |        |
| (6)   | مناطق التوسع و المواقع السياحية                                                   |        |
| (7)   | مناطق التوسع و المواقع السياحية الجديدة                                           |        |
| (8)   | هياكل الإيواء لسنة                                                                |        |
| (9)   | عدد الوافدين والليالي السياحية في الفنادق لولاية بومرداس<br>خلال الفترة 2018_2021 |        |
| (10)  | المؤسسات الفندقية لسنة 2022                                                       |        |
| (11)  | المؤسسات الفندقية التي دخلت حيز الاستغلال سنة<br>2022                             |        |
| (12)  | عدد وكالات السياحة والأسفار                                                       |        |



## قائمة الملاحق:

| الرقم | عنوان الملحق                                                       | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------|--------|
| (1)   | مؤشرات عن القطاع السياحي في ولاية بومرداس                          |        |
| (2)   | إحصائيات خاصة باستغلال المؤسسات الفندقية خلال الفترة:<br>2021-2018 |        |
| (3)   | مؤشرات موسم الاصطياف لسنة: 2022                                    |        |

# المقدمة العامة

### المقدمة :

تعتبر السياحة احدى ظواهر العصر الحديث بالنظر لتزايد اهتمام الأفراد والحكومات بها ، فهي لم تعد مجرد نشاط ترفيهي للإنسان، بل أصبحت أحد اهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم حيث تلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية للدول-كونها تمثل موردا اقتصاديا هاما بالنسبة لها، فضلا عن مساهمتها في جذب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى وتوفير العملة الصعبة.

وباعتبار الجزائر واحدة من اهم دول شمال إفريقيا التي تزخر بمقومات طبيعية وثقافية وتاريخية تجعل منها وجهة سياحية هامة في قارة إفريقيا وفي العالم ككل، فقد ساهمت السياحة في الجزائر في تحقيق بعض المؤشرات الإيجابية خاصة في توفير مناصب شغل، تطور الهياكل السياحية والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنه على الرغم من النتائج المحققة، يبقى قطاع السياحة في الجزائر لم يرتقي إلى المستوى المطلوب بالمقارنة مع المقومات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر كامتلاكها لمناطق خلابة وشريط ساحلي يمتد على مسافات 1200 كلم، و تنوع المناخ الذي يجعل من السياحة في الجزائر تستمر على مدار السنة، وكذا الصحراء الواسعة التي صنفت من أجمل صحاري العالم بالإضافة إلى تعدد التقاليد وتنوع الآثار والحمامات المعدنية وغيرها من

العوامل التي تتطلب حسن تسييرها لتحويل الجزائر الى قطب سياحي متميز محليا وعالميا.

وفي هذا السياق، توجهت الدولة إلى وضع إستراتيجية سياحية جديدة سميت المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)، والتي تهدف من خلالها إلى تنشيط القطاع السياحي في الجزائر واقتراح حلول للمشاكل التي يواجهها.

### ❖ إشكالية البحث:

في ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع السياحة في الجزائر بشكل عام وفي ولاية بومرداس على وجه التحديد ؟  
وما هي آفاق تطورها في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ؟

### ❖ الأسئلة الفرعية:

تتفرع عن إشكالية البحث الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هي مقومات السياحة في الجزائر؟
- ✓ ما هو دور المخطط التوجيهي 2030 في تطوير قطاع السياحة في الجزائر؟
- ✓ ما هو واقع السياحة في ولاية بومرداس؟
- ✓ ما هي آفاق تطور السياحة في ولاية بومرداس؟

✓ ما هي الحلول المقترحة لدفع السياحة في الجزائر عموما وفي ولاية بومرداس على

وجه التحديد؟

### ❖ فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة ننتقل من الفرضيات الآتية:

1. تطور القطاع السياحي في الجزائر لا يتماشى مع الإمكانيات والمقومات السياحية المتوفرة.

2. ساهم المخطط الوطني التوجيهي 2030 في تطوير قطاع السياحة بالجزائر بشكل عام وفي ولاية بومرداس بشكل خاص، إلا أن النتائج المحققة تبقى بعيدة عن الأهداف المسطرة.

3. لا تمتلك الجزائر المقومات الكافية لبناء سياحة متطورة.

### ❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية السياحة في حد ذاتها خاصة في ظل سعي الجزائر نحو تنويع مصادر الدخل والبحث عن قطاعات بديلة لقطاع المحروقات، والذي تجسد من خلال إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030.

### ❖ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجز أهمها في النقاط التالية:

- ✓ إعطاء صورة عن واقع القطاع السياحي في الجزائر وآفاق تطويره.
- ✓ التعريف بالمقومات السياحية التي نزر بها الجزائر.
- ✓ تسليط الضوء على المشاريع والبرامج السياحية الجديدة في الجزائر وتحديدًا في ولاية بومرداس.
- ✓ الوقوف على أهم الأسباب والمعوقات التي تحول دون الوصول بالسياحة في الجزائر بشكل عام وفي ولاية بومرداس إلى النتائج المنتظرة منها.

### ❖ أسباب إختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب قادتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر منها:

#### الأسباب الذاتية:

- ✓ كون الموضوع يندرج ضمن مجال تخصصنا.
- ✓ الميول الشخصي للسياحة بصورة عامة والبحث في مجال السياحة في الجزائر بشكل خاص.

#### الأسباب الموضوعية:

- ✓ اعتبار السياحة في الجزائر مجالًا خصبا للقيام بدراسات وأبحاث حوله.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي الجزائري وإعادة بعثه في ظل سعي الجزائر لإيجاد بديل اقتصادي عن قطاع المحروقات

✓ النتائج الاقتصادية المرضية التي حققتها الدول المجاورة في المجال السياحي، والتي يمتاز منتجها السياحي بالتشابه مع المنتج السياحي الجزائري.

### ❖ المنهج المتبع:

للإحاطة بمختلف جوانب الدراسة والإجابة على اشكالياتها واختبار فرضياتها اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث تم التطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، بغية استيعاب الإطار المفاهيمي للموضوع كما تم دراسة حالة السياحة في ولاية بومرداس من خلال لدراسة وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية للنشاط السياحي في الولاية. وقد تم الاعتماد على البيانات من مصادر مختلفة، وذلك من خلال المسح المكتبي للمراجع المتمثلة في الكتب والمذكرات والرسائل الجامعية والمقالات ومواقع الانترنت وغيرها، بالإضافة إلى الوثائق الداخلية والتقارير المقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس.

### ❖ صعوبات الدراسة:

من أكثر الصعوبات التي واجهناها خلال إعداد هذه المذكرة قلة المؤشرات والإحصاءات الدقيقة والوافية عن حالة القطاع السياحي الجزائري سواء فيما يتعلق بالمداخل أو الهياكل وخاصة للفترة الحالية.

### ❖ حدود الدراسة:

يتمثل الإطار المكاني والزمني للدراسة فيما يلي:

### الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على مستوى مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس، وذلك قصد التعرف على واقع وآفاق السياحة بالولاية.

### الحدود الزمانية:

يمتد الإطار الزمني للدراسة على مدار 3 أشهر بداية من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي من السنة الجارية: 2023.

### ❖ هيكل الدراسة :

وللإلمام أكثر بهذا الموضوع، فقد تم إدراجه تحت عنوان: واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها وتم تقسيمه إلى فصلين أساسيين: فصل خصص للجانب النظري وفصل خصص للجانب التطبيقي.:

تعرضنا في الفصل الأول الذي كان بعنوان: إطار نظري حول السياحة وآفاق تطورها في الجزائر، تطرقنا فيه إلى نشأة السياحة ومراحل تطورها ومختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة والسائح وكذا أنواعها وخصائصها وأهميتها كما عرجنا من كون السياحة صناعة لا بد من



معرفة طبيعة هذه الصناعة و المنتج الذي تنتجه (العرض السياحي) حيث تطرقنا إلى عوامل الجذب السياحي المتمثلة في السوق السياحي، الطلب السياحي، العرض السياحي كذلك تحدثنا فيه عن آفاق السياحة في الجزائر المتمثلة في مقومات، فرص و معوقات السياحة في الجزائر.

وتعرضنا في الفصل الثاني الذي كان بعنوان واقع وآفاق السياحة في ولاية بومرداس في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) حاولنا من خلاله معرفة واقع التنمية السياحية في الجزائر في إطار الإستراتيجية السياحية الجديدة بإعطاء نظرة عامة حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية وأهدافه بالإضافة إلى الأقطاب الأساسية السبع وتقييم المؤشرات المحققة للقطاع كما تطرقنا كذلك في هذا الفصل إلى الهيئات الإدارية المكلفة بتسيير القطاع في ولاية بومرداس وماهية مديرية السياحة لولاية بومرداس وصولا في الأخير إلى خاتمة عامة تلخص أهم النتائج المتوصل إليها مع تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تفعيل النشاط السياحي في ولاية بومرداس.

الفصل الأول:

الإطار النظري حول  
السياحة في الجزائر

### تمهيد:

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات في العالم اليوم، و تمثل المحور الأساسي في أنشطة الخدمات وأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد تطور قطاع السياحة تحت تأثير عدة عوامل اقتصادية اجتماعية ثقافية، سياسية وطبيعية وقد شهدت خلال السنوات الأخيرة نموا متزايدا نتيجة تزايد عدد الأفراد الباحثين في هذا المجال.

وعلى ضوء ما سبق، قسمنا هذا الفصل إلى ما يلي:

❖ **المبحث الأول:** مفاهيم أساسية حول السياحة

❖ **المبحث الثاني:** السوق السياحي ومقومات الجذب السياحي .

❖ **المبحث الثالث:** السياحة في الجزائر بين المقومات والمعوقات.

### الفصل الأول: الإطار النظري حول السياحة في الجزائر

#### المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة

لقد مرت السياحة بعدة مراحل بدء بكونها ظاهرة إنسانية فطرية بدائية حتى أصبحت الآن علما نظريا وفنا تطبيقيا ونشاطا اجتماعيا له قواعده وأصوله، فضلا عن ارتباطها بالعديد من المجالات والأنشطة والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

إن كلمة السياحة ذات مفهوم واسع وترتبط بعدد كبير من الأنشطة كالإيواء والنقل والإطعام، ولذلك فنشاطها يطال جوانب الاقتصاد كافة، ومن هنا اختلفت تعاريفها باختلاف الزوايا التي ينظر منها.

نتناول في هذا المبحث نشأة السياحة ومراحل تطورها وذلك في المطلب الأول أما المطلب الثاني فنخصصه لمفهوم وأهمية السياحة، و في المطلب الثالث سنتطرق لأنواع السياحة والخصائص المميزة لها.

#### المطلب الأول: نشأة السياحة ومراحل تطورها

السياحة هي ظاهرة قديمة النشأة، فهي متزامنة مع بداية ظهور الإنسان على سطح الأرض وتنقله عليها لأغراض متنوعة، وقد مرت السياحة بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:

**أولا. مرحلة العصور القديمة:** تمثل مرحلة الحضارات القديمة الفترة الأولى من حياة الإنسان أي العصر البدائي، ولم يكن هناك قوانين تحكم تصرفات الإنسان وكان دافعه للسفر الحصول على الطعام والمأوى وتوقي المخاطر والبحث عن مناخ أفضل أو الرعي، ومع تطور معارف الإنسان وخبرته ظهرت دوافع أخرى كالتجارة ومقايضة السلع وأبسط مثال هو رحلة الشتاء والصيف عند العرب التي كانت تقوم بها قريش بغرض التجارة

بينهم وبين بلاد الشام و اليمن، ورحلة سيدنا موسى عليه السلام وقصة خروجه من مصر بعد اضطهاد فرعون له، الخ...، والكتب الدينية غنية بهذه الرحلات.

و مع ظهور رق التجارة و تحسن النقل البري والبحري، ازدادت إمكانيات الترحال والانتقال عند الشعوب ذات الحضارات القديمة خاصة الفينيقيين واليونان والرومان، حيث أن الفينيقيين إنطلقوا من الساحل اللبناني يجوبون حوض البحر الأبيض المتوسط حتى وصلوا بحر الشمال و البحر الأحمر والبحر الأسود وذهبوا بعيدا إلى أن وصلوا الشاطئ الغربي لإفريقيا. ولم تقتصر رحلاتهم على أهداف تجارية بل تعددت إلى أهداف توسعية واستكشافية لإشباع رغبة السفر والمتعة لديهم، وبالتالي كانوا الرواد الأوائل للسياحة.

أما الإغريق فقد إشتهروا برحلاتهم البرية والبحرية لزيارة المواقع المقدسة المشهورة مثل موقع دلف، إليوس و ايبدو، الخ ، كما أنهم كانوا يسافرون لمشاهدة الألعاب الأولمبية التي ظهرت منذ سنة 776 قبل الميلاد التي كانت تحتضنها مدينة أثينا<sup>1</sup>.

### ثانيا: مرحلة العصور الوسطى

تمتد هذه الفترة بين حوالي القرن الخامس و نهاية القرن الخامس عشر الميلاديين، واتسمت هذه المرحلة بنشاط وتعدد الرحلات التي قام بها كل الأوروبيين والعرب، فقد اقتصر نشاط الرحلات والسياحة في أوروبا خلال أوائل هذه المرحلة على الرحلات ذات الطابع الديني، إذ كثر السفر إلى المعابد المسيحية، في حين تجاوزت رحلات السفر في مرحلة تالية حدود القارة لتعدد الرحلات الدينية إلى الأماكن المقدسة في فلسطين ونشطت الرحلات البحرية الأوروبية خلال القرن الخامس عشر مع بداية حركة الاكتشافات

<sup>1</sup>صكوشي حسين، السياحة كرهان بديل لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة "الجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2021/2020، ص ص4، 5.

الجغرافية التي كان من نتائجها اكتشاف الأمريكيتين عام 1429، و رأس الرجاء الصالح عام 1497، وهو ما سمح بربط أوروبا و آسيا بحريا.

أما بالنسبة للعرب فقد تميزت رحلاتهم في بداية العصور الوسطى، بقطع مسافات طويلة بحرية وبرية وتزايد نشاط الترحال واتسعت دائرة الرحلات العربية منذ القرن الثامن ميلادي بعد ظهور الإسلام و انتشاره، وامتداد الدولة الإسلامية خلال القرن الثامن ميلادي بين شبه القارة الهندية في شرق وشمال إفريقيا و جنوبي أوروبا في الغرب، وقد تجاوزت الرحلات البحرية والقارية للعرب حدود الدولة الإسلامية حيث بلغت جنوبي الصين و كوريا وجزر اليابان في الشرق، وغربي وشرقي إفريقيا في الغرب والجنوب، بل وأن الرحلات العربية بلغت سيبيريا، وكانت بغداد في عهد الخلافة الإسلامية وقرطبة في الأندلس من أهم المراكز الحضارية والثقافية في الدول الإسلامية وأكثرها ثراء، لذلك كانت قصورها وحدائقها من المزارات التي جذبت أعدادا كبيرة من الزوار سواء من داخل الدولة الإسلامية أو من خارجها، كما أن الرواج الاقتصادي والأمن والرغبة في المعرفة والاستطلاع كلها عوامل ساهمت في رواج السياحة .

في العصور الوسطى قام بعض المستكشفين والمغامرين برحلات طويلة أهمها رحلات ابن بطوطة، والإيطالي ماركو بولو وكريستوف كولمبس فكانت أغراض السياحة في تلك العصور التجارة أو الحج، أو للدراسة و مع ظهور بعض الجامعات العريقة في أوروبا مثل جامعة أكسفورد في إنجلترا وجامعة السربون في فرنسا، أصبح السفر من أجل الدراسة والتعلم ظاهرة من ظواهر القرن السادس عشر ولقد اهتم العرب خلال القرن الثامن والرابع عشر ميلادي بتطوير مبادئ السياحة، فقد كانت الدولة الإسلامية تحوي العديد من المدن المتطورة في أوروبا وآسيا، كبغداد، قرطبة وغيرهما، فكانت التجارة مزدهرة بها كما كانت مركزا للحياة الثقافية و الحضارية، واحتوت العديد من المدن العربية والإسلامية

على الكثير من المباني و التجهيزات الخاصة بإقامة النزلاء والزائرين وتوفير الراحة لهم، فكثر الفنادق والنزل والحمامات في مدن عديدة أهمها القاهرة، الإسكندرية، بغداد، البصرة، دمشق، حمص، تونس، سمرقند والأندلس.

وقد اتسمت هذه المرحلة بعدم وجود قيود أو قوانين منظمة للانتقال، كما لم يكن هناك وسائل نقل متطورة ولم يظهر أثر لكلمة السياحة لا من حيث التعريف ولا من حيث المدلول<sup>1</sup>.

**ثالثا: المرحلة الحديثة :** تمتد هذه المرحلة بين القرن السادس عشر و نهاية القرن التاسع عشر، حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي دفعت بالسياحة إلى مرحلة متقدمة جديدة وكانت السبب الرئيسي في إيصالها إلى ما هي عليه من الشمولية في العالم المعاصر، أبرزها الاكتشافات الجغرافية الحديثة مثل اكتشاف "كولمبس" لأمريكا في عام 1492 م، ثم رحلة الملاح البرتغالي "فاسكوديكا" إلى الهند والذي اكتشف فيها رأس الرجاء الصالح في عام 1498، ثم رحلات "ماجلان" البرتغالي في القرن السادس عشر حول العالم.

ارتبط التطور الجديد للسياحة بالثورة الصناعية وما رافقها من تقدم كبير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وفي هذه المرحلة تطور الإنسان تطورا كبيرا في فكره وعلمه ونمط حياته، وبدأت النهضة في حياة الإنسان الحديث والتي شملت كذلك صناعة السياحة، حيث يمكننا القول بأن السياحة الحقيقية بدأت في هذه المرحلة وأخذت تتطور تطورا سريعا واكب تطور المجتمعات والدول، حيث كان انعكاس طبيعي لما أحدثته الثورة

<sup>1</sup> خالد كواش، السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها، الطبعة الأولى، دار التنوير للنشر والتوزيع، سبتمبر 2007، ص ص 13، 14

الصناعية. وقد تأثرت صناعة السياحة كثيرا في هذه المرحلة، بعد أن مرت بركود كبير أثناء الحروب، إلا أنها ازدهرت وتطورت كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أن كل الاختراعات من "طائرات - سفن - سيارات " التي استعملت في الحرب تم استغلالها بعد ذلك في الحياة المدنية، وبالتالي انعكس إيجابيا على صناعة السياحة في العالم، وأكثر ما ميز هذا العصر، تزايد أعداد السياح<sup>1</sup>.

**رابعا: المرحلة المعاصرة:** لقد كان لظهور الثورة الصناعية الأثر الكبير على تطور السياحة والسفر لما شهدته من تطور في وسائل النقل المختلفة، وتميز في وقت العمل والفراغ، إلى جانب تطور الطبقة العاملة وحصولها على عطل مدفوعة الأجر، كما تميزت هذه المرحلة عدم اقتصار السياحة والسفر على الطبقة الثرية بل امتد ليشمل باقي الطبقات كما تطورت دوافع السياحة والسفر، وتنوعت لتشمل السياحة الترفيهية، سياحة الاستجمام، الاصطياف، والسياحة الثقافية، الرياضية...الخ.

✓ وما يميز السياحة في العصر الحديث هو تزايد مطرد للحركة السياحية، وظهور السياحة الدولية، التشريعات والقوانين، الهيئات والمنظمات السياحية المحلية، الإقليمية والدولية بالإضافة إلى تطور السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية الاجتماعية وانعكاس ذلك على الاستثمارات، الدخل، الناتج القومي والتوظيف فضلا عن ظهور علم السياحة بشكل مستقل، وإنشاء المدارس والمعاهد والجامعات المتخصصة في ذلك وهناك العديد من الأسباب و العوامل التي ساعدت في تطور السياحة هي<sup>2</sup>:

✓ استقرار الأوضاع الأمنية، السياسية والاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية.

<sup>1</sup>صكوشي حسين، مرجع سبق ذكره، ص ص 5، 6.

<sup>2</sup>ربيع عيساني، التنمية السياحية مستدامة، تطبيقات على مواقع السياحة الثقافية في الجزائر - دراسة حالة تمقاد ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2017/2018، ص ص 13، 14.



- ✓ التطور الكبير في وسائل النقل بمختلف أنواعها برية، جوية، بحرية.
- ✓ ارتفاع المستوى المعيشي والدخل الفردي.
- ✓ ارتفاع مستوى التعليم في الدول المختلفة مما زادت الرغبة في السفر.
- ✓ زيادة حاجة الأفراد للتخلص من ضغوط العمل، وزيادة العطل السنوية وتنظيم العمل.
- ✓ زيادة الوعي لدى الحكومات، المؤسسات والأفراد بالأهمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للسياحة.

### المطلب الثاني: مفهوم وأهمية السياحة

#### أولاً- مفهوم السياحة

تختلف تعاريف السياحة باختلاف الزوايا التي ينظر إليها منها، فمنهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يرى بأنها عامل لبعث العلاقات الإنسانية والتنمية الثقافية حيث عرف روبنسن السياحة على أنها "انتقال الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد على أربعة وعشرين ساعة، وتقل عن عام واحد على ان يكون الهدف من وراء ذلك الإقامة الدائمة أو العمل أو الدراسة أو مجرد عبور الدولة الأخرى ترانزيت"<sup>1</sup>.

وهي "مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييرا وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية أو حرفية"<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>زيد منير عبوي، مبادئ السياحة الحديثة، الطبعة الأولى، دار المعتز للنشر و التوزيع، الأردن، 2016، ص 16.

<sup>2</sup>يوسف كافي، مدخل إلى علم السياحة، قسنطينة الجزائر، الطبعة الأولى، دار الناشر الفا للوثائق، 2017، ص 45.

تعرف السياحة حسب جوييرفولر (GuyerFreuler): "بأنها ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة".<sup>1</sup>

كما يرى هونزيكر وكراف (Hunziker & Krapf) بأن السياحة هي "مجموع الظواهر والعلاقات الناشئة عن السفر والبقاء في مكان غير مكان الموطن بالكيفية التي لا تقود إلى إقامة دائمة أو الارتباط بأي نشاط للكسب المادي. وقد ركز هذا التعريف على تحديد مفهوم السياحة باعتبارها أي نشاط خارج مكان إقامة الشخص، لكنه أهمل زمن مكوث الشخص".<sup>2</sup>

و تعرف كذلك على أنها "مجموعة العلاقات والخدمات الناتجة عن السفر والإقامة إلى ذلك الحد الذي لا يحتاج السائح إلى إقامة دائمة، ولا يترتب على سياحته أي نشاط بأجر مدفوع، وبصفة عامة فإن السياحة مصطلح شامل للعديد من المنتجات والخدمات المعروفة والمرغوبة التي يتلقاها السياح من مكان غير مكان الإقامة المعتاد، ومن هذه المنتجات والخدمات وسائل الإقامة والمطاعم والنشاطات والمغريات الطبيعية والصناعية ووكالات السياحة والسفر والمكاتب الحكومية ووسائل النقل حيث تتداخل هذه المنتجات والخدمات مع بعضها البعض وتكمل بعضها البعض"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، السياحة البيئية المستدامة - تحدياتها وآفاقها المستقبلية ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، 2014، ص 25.

<sup>2</sup> عقون سعاد، مطالي ليلي، متطلبات تحقيق التميز السياحي في الجزائر، بين المقومات والمعوقات، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 03، العدد 01 جوان 2019، ص 22.

<sup>3</sup> زيد منير عبوي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

وتجدر الإشارة إلى أن السياحة لا تنطبق على بعض الفئات مثل: الدبلوماسيين diplomats، الجنود الأجانب Foreign troops، المغتربون، الأساتذة الجامعيون عند ارتباطهم بعقود عمل في الجامعات الأجنبية، الأفراد العاملون عند النقاط الحدودية، المواطنون العابرون النازحون إلى ما وراء الحدود بسبب الكوارث الطبيعية والحروب، العمال الأجانب، الموظفون الدوليون، الأشخاص الذين يعملون على وسائل النقل الدولية جوية كانت أو برية أو بحرية<sup>1</sup>.

### ثانياً - أهمية السياحة

يمكن تلخيص أهمية السياحة في العناصر التالية<sup>2</sup>:

- السائح في البلد السياحي يقوم بوظيفة استهلاكية ينتج عنها زيادة في دخل هذا البلد و تحدث هذه الزيادة عن طريق الانتفاع بالخدمات (إقامة، طعام، شراب، بضائع، هدايا تسلية، وقود، مشروبات ... الخ ) وتتمثل في صورة خدمات ضرورية تهدف إلى راحته وإمداده بكل وسائل المعيشة السهلة الكاملة، وكذلك في صورة إمداده بالسلع المحلية لذا يحرص كل سائح عادة على شراء بعض المنتجات المحلية و الهدايا من البلد السياحي، لكي تكون رمزا باقيا لزيارته لهذا البلد.
- تعتبر صناعة السياحة من أكبر الصناعات في العالم، والتي تساهم في دعم الاقتصاد المحلي و العالمي و ينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر والسياحة، أكثر مما ينفقون على المواد الأخرى.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص ص 18، 19.

<sup>2</sup> زيد منير عبوي، مرجع سبق ذكره، صص 23-25

- تزداد أهمية صناعة السياحة في الدول النامية التي تهدف إلى تحقيق فائض أو موازنة في مجال ميزان المدفوعات، وتحقيق فائض في مجال العملة الصعبة، وتحقيق صناعة السياحة صادرات غير منظورة.
- السياحة باعتبارها نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتتأثر على نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، المطارات، الفنادق، البنوك، وعمليات التجارة الداخلية والخارجية، الخ.
- السياحة كصناعة لها أهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بنية وأداء الاقتصاد القومي، والتي يمكن النظر إليها.
- تعتبر السياحة أحد مصادر الدخل الوطني من خلال مشاركتها بتوفير قدر من العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية وذلك من خلال مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية من الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة المدفوعات التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول، فروق تحويل العملة للإنفاق اليومي للسياح على السلع والخدمات المتعلقة بقطاع السياحة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع وخصائص السياحة

#### أولاً- أنواع السياحة

---

<sup>1</sup>خنوش صليحة، واقع القطاع السياحي في الجزائر و أثره على الاقتصاد الوطني، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 02. العدد: 03-ديسمبر 2017، ص 90.

يمكن تصنيف أنواع عديدة للسياحة وفقا لعدة أسس ومعايير معينة، حيث تختلف هذه الأنواع من بلد إلى اخر ومن أهمها ما يلي<sup>1</sup>:

### ■ تقسيم السياحة وفقا للعدد:

#### أ- سياحة فردية:

هي عبارة عن سياحة فردية و في كثير من الأحيان غير منظمة يقوم بها الشخص أو مجموعة اشخاص بزيارة بلد أو مكان ما.

#### ب- سياحة جماعية:

وهي سياحة للأفواج أو المجموعات السياحية حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب هذه السياحة الجماعية، مثل جولات حرة للقاهرة لمدة 5 أيام لزيارة المنتجعات البحر الأحمر.

### ■ تقسيم السياحة وفقا للغرض:

#### 1- سياحة العمل المؤقت:

تتشر في أوقات الركود والكساد الذي يصيب بعض الدول وازدهار في دول أخرى. ومعنى ذلك ان ينتقل السائح إلى مكان آخر أو دولة أخرى لغرض العمل المؤقت.

#### 2- سياحة لقضاء الإجازات والترفيه:

يعتبر من أهم أنواع السياحة شيوعا في كافة الدول، وهذا النوع مرتبط بأوقات الإجازات المدفوعة المرتب مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو الأعياد الدينية.

---

<sup>1</sup> احمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، عمان، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص36-41.

### 3- سياحة الصحة والعلاج:

تكون من خلال بقاء السائح في بلد معين لغرض علاجه من مرض معين يصيبه، وهناك مقومات لتوفير السياحة العلاجية منها:

- توفير جو صحي نقي.
- توفير مصحات ومستشفيات وكادر طبي وعلاجي جيد.
- توفير المياه المعدنية والكبريتية.
- توفير طهارة جديدين لتقديم الطعام الخاص للمرضى.
- توفير الخدمات السياحية المساعدة مثل المترجمين ووسائل الإتصالات.

### 4- سياحة التعلم والتدريب:

تعتبر لغرض الدراسة والتعليم في بلد معين مثل تركيزهم على الدول المتقدمة علميا وصناعيا، أو لغرض حضور دورات تدريبية وتعليمية حصل عليها شخص ما في العمل الذي يعمل به. ومن هذه الدراسات فن التخاطب في التلفون أو تعلم اللغة الفرنسية.

### 5- سياحة زيارة الآثار والأماكن التاريخية:

تتمثل في زيارة آثار وأماكن أثرية وتاريخية، لما لها من اهتمام بالغ بالنسبة للسائح، وتعتبر هذا النوع من السياحة بالغ الأهمية بسبب تدفق إعداد ضخمة من السواح للبلد الذي يزورونه، و يجب على المشاركين أن تتوفر لديهم ثقافة عالية.

### 6- السياحة الرياضية:

هذه السياحة تعتبر قديمة والتي كانت تشمل رحلات الصيد و في الوقت الحاضر أصبحت سياحة صيد الأسماك واليخوت و ركوب الخيل. وأصبحت كثير من الدول

العالمية تنافس لإقامة مباريات لكأس العالم أو دورة الألعاب الأولمبية وذلك للحصول على المكاسب التي تحققها هذه المباريات الرياضية.

### 7- سياحة هوايات:

حيث تتضمن سفرات سياحية لنوع معين ومحدد من السياحة مثل زيارة المعارض الفنية أو حضور مزادات دولية للتحف والأشياء النفسية ومعارض الكتب، وعلى المشاركين توفير إمكانات مادية مرتفعة أيضا ثقافة عالية المعرفة.

### 8- سياحة المؤتمرات والاجتماعات:

بسبب إنتشار ظاهرة المؤتمرات والاجتماعات لرجال الأعمال الثقافية والتعليمية، تم الاهتمام بالسياحة من خلال توفير خدمات سياحية متطورة ووسائل اتصالات حديثة جدا ووسائل نقل متطورة بنية تحتية وفوقية ممتازة، كل هذا لتسهيل حضور الأشخاص الذين يزورون البلد المقصود لقضاء اجتماع أو مؤتمر مدعو اليه. ومن الدول المشهورة عالميا بهذا النوع من السياحة سويسرا وهولندا وأمريكا وقطر وتونس والأردن.

### 9- سياحة ثقافية:

وهي لزيارة الندوات والدورات الثقافية والمعارض والمسابقات الثقافية.

### 10- سياحة لغرض مختلف:و تشمل سياحة الكرنفالات و أعياد الميلاد

والقومية، أو لزيارة مكان معين لغرض تخفيف الوزن.

■ تقسيم السياحة وفقا للعمر:<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>صايب امحمد، بوخابية سليم، واقع السوق السياحية في الجزائر، المجلة المغاربية للاقتصاد و المناجمنت، المجلد 07/العدد: 02 سبتمبر 2020، ص ص 102-103.

### 1- سياحة الطلائع:

تخص فئة الأطفال من 7 إلى 14 سنة وهي مرحلة تعليمية يتم من خلالها اكساب الطفل مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة حيث تأخذ شكل رحلات تعليم الحاسوب ورحلات الكشافة.

### 2- سياحة الشباب:

تمس فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 21 سنة، وتتسم بالبحث عن الإثارة وتكوين المعارف والصدقات وخلق الروابط الاجتماعية.

### 3- سياحة الناضجين:

و تتعلق بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و 60 سنة وهي سياحة للاسترخاء من عناء العمل طوال السنة، فالبرنامج السياحي يرتبط بسياحة الشواطئ والصحراء.

### 4- سياحة كبار السن:

تصمم خصيصا للمتقاعدين و تتضمن برامج تأهيلية و تعويضية أو برامج ترفيهية متطورة.

### ■ تقسيم السياحة وفقا لمدة الإقامة:

#### 1- سياحة أيام :

يستغرق هذا النوع أياما محددة يقضيها السائح في إطار برنامج معين موضوع، فهي عملية مستمرة ودورية متاحة من جانب الشركات السياحية طوال السنة.

#### 2- سياحة موسمية:



عادة تكون في أوقات معينة من السنة وتشمل السياحة الشتوية والشاطئية وسياحة المناسبات ذات الطابع الديني ومواسم الصيد والرياضة والأعياد.

### 3- سياحة عابرة:

يتم هذا النوع دون تخطيط مسبق أي بشكل عابر، مثل القيام برحلة سياحية أثناء عبور السائح للبلد أو عند انتظاره إذن دخول البلد أو حتى وصول وسيلة النقل التي تنقله.

#### ■ تقسيم السياحة وفقا للجنسية:

### 1- سياحة الأجانب:

و تتضمن جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد، وتنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السواح الأجانب بما يتلاءم مع أذواقهم ورغباتهم. ومثال على هذه السياحة زيارة أفواج سياحية أمريكية لمدينة عربية.

### 2- سياحة المقيمين خارج البلد:

وهي سياحة لهجرة المواطنين أي بلد ما لغرض الدراسة أو العمل، وبالتأكيد يصبح لدى هؤلاء المواطنين المقيمين في البلد الغريب حنين إلى زيارة بلدهم الأم فيتم تنظيم سفرات سياحية لهم لغرض زيارة بلدهم الأم.

### 3- سياحة مواطني الدولة:

وهي سياحة داخلية والتي تنظم زيارة أماكن أثرية وتاريخية وحضارية في بلدهم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> احمد محمود مقابلة، مرجع سبق ذكره، ص 43-44

▪ تقسيم السياحة وفقا للمناطق الجغرافية:

1- سياحة داخلية:

السياحة الداخلية هي انتقال مواطني الدولة داخل حدود دولتهم وهناك ينتقل السائح من مكان إقامته ليزور مكانا آخر داخل حدود الدولة التي يقيم فيها، وأن يقضي ليلة على الأقل في المكان المزار ليس بغرض العمل ولكن بغرض الترفيه والاستجمام أو لأسباب دينية أو لحضور مؤتمر أو ندوة<sup>1</sup>.

وتكمن أهمية السياحة الداخلية في العناصر التالية<sup>2</sup>:

▪ تزيد السياحة الداخلية من التضامن الاجتماعي والتمسك بالقيم السائدة مما يخلق الشعور بالوطنية والانتماء.

▪ تساعد السياحة الداخلية في تحقيق التوازن الاقتصادي بين المناطق المختلفة داخل الدولة وذلك من خلال التوزيع الأمثل للدخل الوطني.

▪ يعد هذا النوع من السياحة ركيزة مهمة تعتمد عليها السياحة الخارجية حيث يساهم تنشيطها في إستكمال وتحسين المرافق السياحية الموجودة.

سياحة خارجية:

معناها انتقال السواح الأجانب إلى بلد ما، وهذا النوع من السياحة تبحث عنه اغلب دول العالم، وتعمل على تشجيعه وذلك للحصول على العملات الصعبة، ويتطلب هذا

---

<sup>1</sup>مسدوي دلية ومطالي ليلي، السياحة الصحراوية الجزائرية ومؤشرات تنميتها، الملتقى الافتراضي الوطني حول: سبل وأليات ترقية السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المنافسة -الواقع والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، يومي 19/18 ماي 2021.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق.

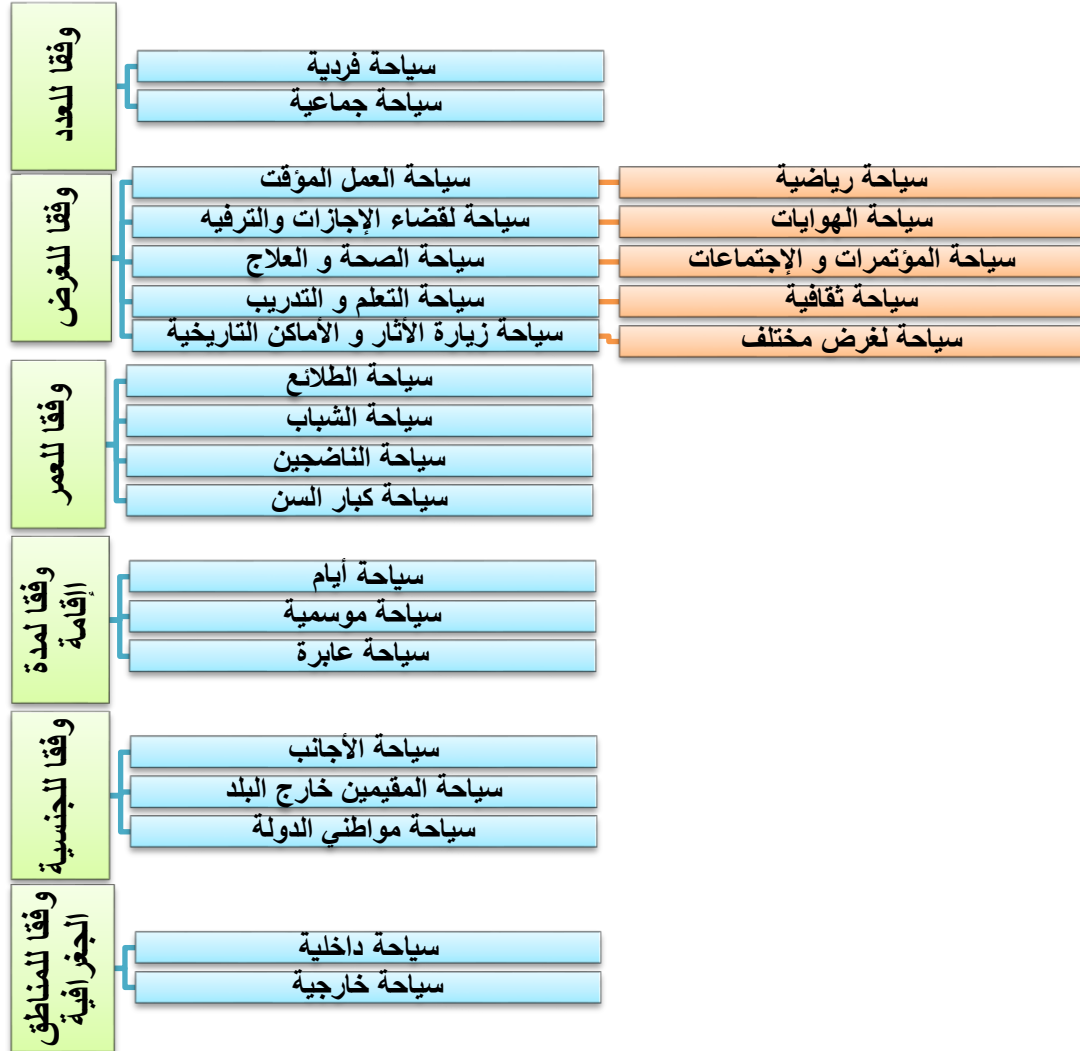
النوع من السياحة خدمات مختلفة وبنية تحتية كبيرة، وكلما تنوعت الخدمات السياحية من ناحية الجودة والأسعار وتطورت البنية التحتية والفوقية كلما زاد عدد السواح الأجانب الذين يزورون البلد، ويعتمد هذا النوع من السياحة على توفر مجموعة من العوامل منها: تطور البنية التحتية، انخفاض الأسعار، توفر الأمن والاستقرار، احترام السواح، توفر الحرية بالبلد، ثبات القوانين، سهولة الحصول على تأشيرة الدخول (الفيزا) وكذا توفر الخدمات السياحية<sup>1</sup>.

ويمكن تلخيص مختلف أنواع السياحة التي تم عرضها في الشكل الموالي:

---

<sup>1</sup> زيد منير عبوي، مرجع سبق ذكره، صص 60-62

الشكل رقم 01: أنواع السياحة



المصدر: من إعداد الطالبتين

## ثانيا - خصائص السياحة

يتميز النشاط السياحي بجملة من الخصائص التي تميزها عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى ويمكن ذكر أهم الخصائص المتعلقة بالنشاط السياحي كما يلي<sup>1</sup>:

✓ المنتج السياحي منتج مركب: حيث تتشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي الذي يرتبط بالعديد من الأنشطة الاقتصادية، مما يتطلب اعتبار الخطة السياحية كجزء لا يتجزأ من الخطة الوطنية الشاملة.

✓ السياحة صادرات غير منظورة: فالسياحة تمثل عرضا للخدمات بصفة أساسية وليست منتجا ماديا يمكن نقله من مكان إلى آخر، فالمستهلك يأتي بنفسه إلى المنتج السياحي ولا تتحمل الدولة المصدرة للمنتج السياحي أو الدولة المضيفة نفقات النقل كما هو الحال للصادرات السلعية الأخرى.

✓ تعدد وتباين أنواع السياحة وأغراضها مما يترتب عليه تنوع واختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها.

✓ تأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي في وسائل المواصلات والاتصال، فضلا عن العوامل الثقافية والسياسية وغيرها، مما يؤدي إلى صعوبة التعامل مع القطاع السياحي من حيث التأثير عليه أو التنبؤ به.

✓ السياحة قطاع خدمي: أصبحت السياحة مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة، كما أنها تؤثر على القطاعات الأخرى تأثيرا مضاعفا، كما أنها

<sup>1</sup> يمكن الرجوع إلى:

- صايب امحمد، بوخابية سليم، مرجع سبق ذكره، صص 100، 101.
- شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014-2015، ص ص 8، 9.

تشكل منظومة متكاملة من الأنشطة التي ترتبط بالكيان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للمجتمع.

✓ عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين أو النقل من مكان إلى آخر: مثلما هو عليه الحال في العديد من الصناعات الأخرى التي تصلح منتجاتها للتخزين لفترات زمنية معينة بما يتفق مع حجم العرض والأسعار.

✓ عرض المنتج السياحي عرض جامد غير مرن: بمعنى انه يصعب استغلال المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي في غير مجال السياحة على الأقل في الفترة القصيرة، بالإضافة إلى ان عرض المنتج السياحي ليس من السهل تغييره طبقا لتغير أذواق السائحين وتفضيلاتهم وهذا ما يجعل عملية تسويق المنتج السياحي تختلف عن تسويق المنتجات التقليدية التي يغير عرضها وفقا لتعديل خط الإنتاج من حين لآخر ليلائم مطالب السوق.

✓ التكاليف العالية: أن المنتجات السياحية عادة ما تكون مكلفة للمستهلكين، فالذهاب في عطلة والحصول على تذكرة الطائرة أو الإقامة في الفندق تعتبر أنشطة مكلفة لذلك غالبا ما يأخذ الإنفاق السياحي الحصة الأكبر من دخل الأفراد فعليه فان اتخاذ قرار الشراء حول منتج معين لا يتم إلا بعد تفكير عميق ومقارنة العروض البديلة.

✓ سهولة الدخول والخروج من الصناعة: تتفرد الأنشطة السياحية غالبا بتكاليف إنتاج منخفضة نسبيا مقارنة مع بعض الصناعات التي تتطلب رأس مال وتكاليف عالية، إذ تتعلق التكاليف الأولية في هذه الصناعة بالجانب التسويقي والدعائي، فوكالات السفر مثلا لا تشتري المنتجات التي يقدمها المتعاملون السياحيون مثل الحجز في الفنادق أو تذاكر الرحلات إلا بعد أن يدفع ثمنها وهي ما يشكل سهولة نسبية لمن يريد الاستثمار في القطاع السياحي، أو من يريد الانسحاب من هذه الصناعة لأنه لا يتحمل التكاليف العالية المرتبطة بالخروج من السوق مثل ما هو الحال في بعض الصناعات.

✓ الموسمية: إن الطلب على المنتجات السياحية يتميز بتوزيع مؤقت وغير متكافئ حيث أنه خلال السنة قد نسجل ارتفاعا كبيرا في الطلب على هذه المنتجات وقد يستمر لأسابيع أو أشهر بينما نسجل في باقي الأشهر طلبا منخفضا يسمى الارتفاع المسجل في أوقات معينة من السنة بالذروة المؤقتة.

### المبحث الثاني: السوق السياحي ومقومات الجذب السياحي .

نتناول في هذا المبحث مفهوم السوق السياحي في المطلب الأول وأهم مقومات الجذب السياحي في المطلب الثاني.

#### المطلب الأول: السوق السياحي مفهومه وعناصره:

يمثل السوق بصفة عامة أحد العناصر الأساسية للعملية التسويقية ويمكن القول أن هدف التسويق هو إيجاد الأسواق وتحديدتها والتعرف عليها والتأثير فيها لزيادة حركة المبيعات فيها من السلع والخدمات.

#### أولا- تعريف السوق السياحي :

هناك عدة تعاريف للسوق السياحي نذكر منها :

- يعرف السوق السياحي على أنه: "وجود عدد كبير من الأشخاص الذين يسافرون و يرغبون في السفر سواء داخليا من مدينة إلى أخرى (سياحة داخلية) أو من دولة إلى دولة أخرى (سياحة داخلية) تتوافر له كل مقومات الجذب السياحي، ويرتبط السوق السياحي بأي سوق بقوى العرض والطلب"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>أحمد عبد السميع علام، علم الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008، ص157،

- كما يعرف السوق السياحي على أنه مكان إلتقاء قوى الطلب السياحي الممثلة بالسياح وقوى العرض السياحي الممثلة بالمنظمات والهيئات الحكومية أو الخاصة المتعلقة بالقطاع السياحي بهدف توفير مختلف الخدمات والمنتجات السياحية لإشباع حاجات ورغبات السياح في المناطق السياحية<sup>1</sup>.
- بعبارة أخرى، السوق السياحي يمثل: "ذلك المجال الذي يلتقي فيه الطلب بالعرض بالتالي فإن سوق الخدمات السياحية هو ذلك المجال الذي يتقابل فيه الطلب السياحي المكون من السائحين بالعرض السياحي الذي تقدمه المؤسسات والشركات السياحية العاملة في مجال الخدمات السياحية"<sup>2</sup>.

### ثانيا - عناصر السوق السياحي

يتكون السوق السياحي من عدة عناصر رئيسية يجب دراستها بشكل متمعن وجيد للحفاظ على تدفقات السائحين والحفاظ على تنافسية السوق السياحي وأهم هذه العناصر ما يلي<sup>3</sup>:

**1- السائحين:** يعرف السائح على أنه الزائر المؤقت للبلد (المقصد السياحي) لأي غرض غير الإقامة و لا تتجاوز مدة إقامتهن 12 شهرا و لا تقل عن 24 ساعة يأتي فيها لزيارة أو مهرجان أو علاج<sup>4</sup>. ويعتبر السائحون أول وأهم عناصر السوق، حيث لا بد من دراستهم من عدة جوانب نذكر أهمها:

<sup>1</sup> صكوشي حاسين، مرجع سبق ذكره، ص 18

<sup>2</sup> صايب امحمد، بوخابية سليم، مرجع سبق ذكره، ص 105.

<sup>3</sup> حمزة مزيان، محاضرات في التسويق السياحي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص تسويق الخدمات، 2021/2022، ص ص 28، 29.

<sup>4</sup> ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2016، ص 25.



- **دوافعهم:** تختلف دوافع السائحين وهذا الاختلاف يجعل من الأسواق السياحية تتعدد، إن دراسة دوافعهم ليس بالأمر السهل ولهذا ينصح دوماً عند دراسة دوافع السائحين الاستعانة بخبراء في علم النفس لصياغة الأسئلة أو تنظيم المقابلات...الخ
- **أماكن الإقامة والجنسية:** وذلك لتحديد الدول والمناطق التي تشكل الجزء الأكبر في السوق السوداء كانوا خارجيين أو داخليين.
- **متوسط إنفاق السائح :** وذلك لتحديد مدى وحجم القدرة الشرائية للمنتج السياحي ومدى ملائمة أسعاره لما يقدر ويبحث عنه.
- **اهتمامات السائح:** لأن ذلك يساعد في تحديد طبيعة المنتج الذي يجب تقديمه إلى السوق السياحي.
- **المشاكل التي واجهتهم:** المقصود بالمشاكل هنا تلك الصعوبات والعقبات التي واجهت السائح سواء قبل توجهه أو أثناء تواجده في السوق أو حتى عند مغادرته، وذلك من أجل التغذية العكسية وإعادة النظر في مختلف العناصر المرتبطة بتقديم المنتج السياحي لتحقيق رضا السائح.
- 2- **المنظمات السياحية:** هي العنصر الثاني من عناصر السوق حيث يجب دراستها من حيث:
  - **إمكاناتها المادية والبشرية:** فالإمكانات المادية والبشرية تساهم مباشرة في حجم التسهيلات المقدمة للسائح، كما تساعد على تحديد القدرات الاستيعابية للسوق السياحي من جهة أخرى.
  - **توزيعها الجغرافي:** لأن التوزيع الجغرافي يساعد على تحديد حجم السوق والتسهيلات المقدمة للسائحين للوصول إلى هذه السوق.

▪ الإطار القانوني المنظم لعملها: للتأكد من عدم مخالفتها للنظم والقواعد الموضوعة وهو ما يضمن مساهمتها الايجابية في السوق السياحي.

▪ المشاكل التي تواجهها: فالمشاكل التي تواجه المنظمات السياحية تحد بشكل كبير من حجم السوق السياحي.

3- المنتجات السياحية أو الخدمات السياحية: وهي ثالث عناصر السوق السياحي وتشمل:

- أنواع المنتجات المتاحة في السوق: وذلك لتحديد أوجه النقص في العرض السياحي للمنتجات السياحية خاصة إذا تم ربطه بدوافع السائحين.

✓ الأسعار وتحليلها

✓ خصائص المنتجات السياحية

✓ طرق تسليم وتقديم المنتج السياحي

4- المعلومات : آخر عنصر من عناصر السوق السياحي وتشمل:

- مصادر المعلومات للسائحين والمنظمات.

- دقة المعلومات.

- درجة توافر المعلومات.

- إمكانية ومدى سهولة الحصول على المعلومات

المطلب الثاني : الطلب السياحي.

يعتبر الطلب السياحي أحد جوانب السوق السياحي. نستعرض فيما يلي مفهوم الطلب السياحي، خصائصه والمراحل التي يمر بها.

أولاً- تعريف الطلب السياحي:

تعددت التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم الطلب السياحي رغم اختلافها في الصيغة إلا أنها تتفق في المعنى لذا سنورد البعض منها:

• يعرف الطلب السياحي على أنه : " أولئك الأشخاص الذين يسافرون أو المحتمل أن يسافروا إلى منطقة معينة لإشباع رغباتهم في فترة معينة و بسعر معين وتتحكم فيه مجموعة من العوامل على المستوى العالمي منها على الخصوص: توفر أوقات الفراغ، توفر الإمكانيات المادية، توفر وسائل النقل بمختلف أنواعها ".

• يعرف الطلب السياحي كذلك على أنه: "العدد الكلي للأشخاص الذين يسافرون أو يرغبون في السفر لأجل استخدام التسهيلات والخدمات السياحية في أماكن بعيدة عن محل إقامتهم المعتاد، وقد يكون الطلب السياحي فعالاً أو كامناً<sup>1</sup>.

أ- **الطلب السياحي الفعال** : هو ذلك الطلب الذي يجمع بين الرغبة في السفر إلى المناطق السياحية و قدرتهم على استخدام خدماتها .

ب- **الطلب السياحي الكامن** : وهو الطلب الذي لم يخرج إلى حيز التنفيذ بسبب عقبات ستحول دون تحقيق هذه الرغبة، بمعنى أنه الطلب الذي ينقصه أحد عناصره الأساسية<sup>2</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تفسر الطلب السياحي، والتي يمكن تلخيصها في: العوامل الاقتصادية (الدخل والأسعار)؛ العوامل الجغرافية (مدى القرب من الموقع السياحي أو الخدمة السياحية)؛ التركيبة السكانية (الخصائص السوسيو ديمغرافية

أحمد عبد السميع علام، مرجع سبق ذكره، ص 155.

صكوشي حاسين، مرجع سبق ذكره، ص 25.

للسكان)؛ المواقف الاجتماعية والثقافية للسياح؛ وسائل النقل؛ تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال<sup>1</sup>.

### ثانيا - خصائص الطلب السياحي :

يتميز الطلب السياحي بعدة خصائص، وهي كما يلي<sup>2</sup>

أ- **الحساسية:** تعني هذه الخاصية أن الطلب السياحي ذو حساسية شديدة نحو الظروف والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في الدول المستقبلية للسياحة، لأنه إذا واجهت هذه الدول مشكلات اقتصادية حادة كانهيار النظام الاقتصادي بها وتدهوره، أو مشكلات اجتماعية كحدوث مجاعات وكوارث طبيعية كالبراكين والزلازل والأعاصير والسيول إلى غير ذلك أو تعرضت لانقلابات، أو لحروب أو مشكلات سياسية شديدة فسيؤدي إلى تقلص المد السياحي إلى هذه الدول بشكل مفاجئ وملحوظ لأن السائح يبحث دائماً عن المتعة والترفيه والثقافة والهدوء ولا يبحث عن والمشكلات والتوترات الدولية المختلفة. وبذلك يتضح مدى الارتباط القوي بين أمن واستقرار المنطقة المستقبلية للسياحة وزيادة حجم الطلب السياحي عليها.

ب- **المرونة :** يقصد بالمرونة قابلية الطلب السياحي للتغير تبعا للظروف ومختلف المؤثرات المختلفة الاجتماعية الاقتصادية السياسية وغيرها السائدة في السوق السياحي

<sup>1</sup> AIDLI Lakehal, **Les tourisms en Algérie : réalités et perspectives**, Mémoire de Magistère en Sciences Économiques, Option: Économie et Géographie, Faculté des Sciences Économiques, de Gestion et des Sciences Commerciales, Université Abderrahmane MIRA de BEJAIA, 2013, p. 45.

<sup>2</sup> صبري عبد السميع، التسويق السياحي والفندقي أسس علمية وتجارب عربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006، ص 104

الداخلي أو الخارجي، فالظروف الاقتصادية السائدة في الدول المستقبلية للسائحين التي ترتبط بتغير أسعار الخدمات السياحية تؤثر هي أيضا في مرونة الطلب السياحي، لأنه كلما انخفضت هذه الأسعار اتجه الطلب إلى الارتفاع والعكس صحيح لذلك فإنه يجب على الدول المستقبلية للسياح دراسة مرونة الطلب في الدول المصدرة لها دراسة جيدة حتى يمكن معرفة درجة الترابط بين الأسعار والطلب السياحي.

يمكن إيجاد معامل مرونة الطلب السياحي باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل مرونة الطلب (السعرية)} = \frac{\text{معدل التغير النسبي في الطلب}}{\text{معدل التغير النسبي في السعر}}$$

ت- التوسع: يميل الطلب السياحي عادة إلى التوسع والزيادة سنويا عاما بعد عام ولكن ليس بمعدل ثابت بل بمعدلات متغيرة من سنة إلى أخرى تبعا للظروف المختلفة في الدول. ويمكن أن ترجع التوسع والزيادة في الطلب السياحي العالمي بشكل عام إلى عدد من العوامل من أهمها: التقدم العلمي والتكنولوجي وما نتج التقدم الكبير في وسائل النقل، ارتفاع مستويات المعيشة وزيادة الدخل في كثير من دول العالم المصدرة للسياح بالإضافة إلى التطور اللامسبوق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>1</sup>.

ث- الموسمية : يقصد بموسمية الطلب السياحي اتجاه هذا الطلب إلى الارتفاع في أوقات معينة حيث يصل إلى أعلى مستوياته خلال العام، مثل تزداد الحركة السياحية بصفة عامة في فترات الأعياد الدينية والإجازات الجامعية والمدرسية مثل مواسم الحج والعمرة و الإجازات الجامعية والمدرسية إلى غير ذلك من المواسم المختلفة. لذلك يجب

<sup>1</sup>ربيع عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 29.

على الدول والشركات السياحية أن تقوم بدراسة لهذه المواسم المختلفة حتى تتمكن من وضع السياحة المناسبة لمواجهة الطلب السياحي المتزايد في هذه الفترات الزمنية<sup>1</sup>.

### ثالثاً- مراحل الطلب السياحي :

يمر الطلب السياحي في الأسواق السياحية المصدرة للسائحين بعدد من المراحل المختلفة التي تساعد على دراسة هذه الأسواق وتشخيص ما بها من مشكلات وتحديد الآثار المترتبة على ذلك في الدول المستقبلة لهم من حيث درجة نمو النشاط السياحي بها ومستوى ما تقدمه من خدمات وتسهيلات سياحية لمقابلة اتجاهات الطلب السياحي في الأسواق المختلفة. و تنقسم مراحل الطلب السياحي إلى<sup>2</sup>:

#### أ- مرحلة الانتعاش :

تمثل هذه المرحلة البداية الطبيعية لاتجاه الحركة السياحية نحو النمو والازدهار وتتسأ نتيجة للجهود والأنشطة التسويقية الكبيرة التي تقوم بها الأجهزة السياحية الرسمية والشركات والوكالات السياحية المختلفة في الأسواق الخارجية والاعتماد على إدخال برامج سياحية جديدة مميزة، مما تساعد على زيادة وتوسع الطلب السياحي واتجاهه نحو الاستقرار، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الدخل السياحي المحقق الذي يساهم في تغطية بعض الخسائر التي قد تنتج في المراحل الأخرى للطلب السياحي كمرحلتى الكساد والركود .

#### ب- مرحلة الرواج :

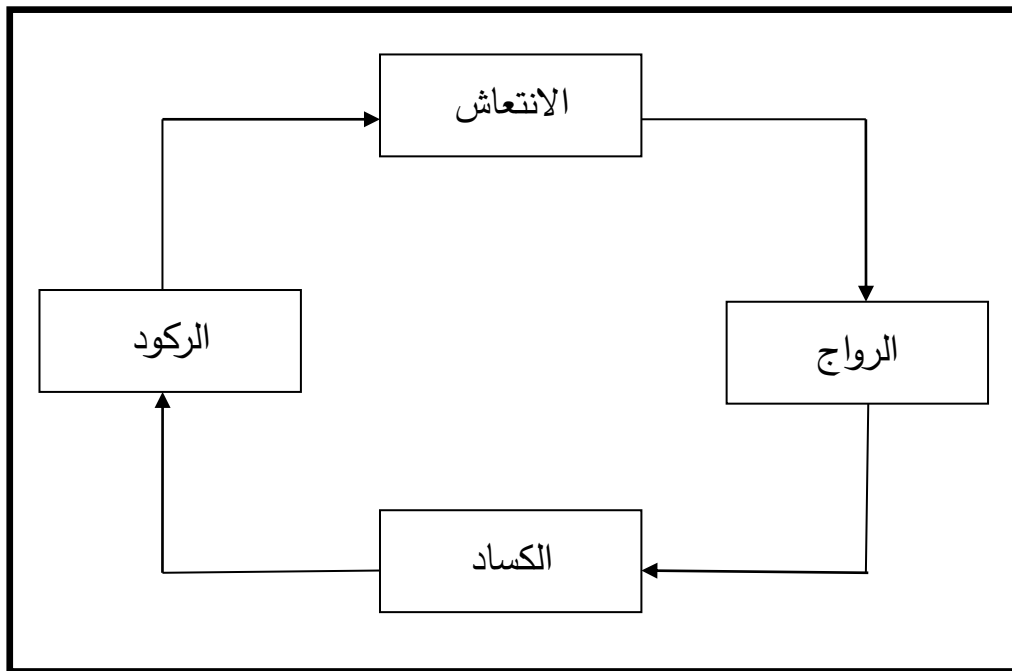
<sup>1</sup> صبري عبد السميع، مرجع سبق ذكره، ص ص 107، 108

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص ص 113 - 116 .

تعتبر هذه المرحلة عن حالة الازدهار الحقيقي للطلب السياحي حيث يكون قد وصل إلى درجة كبيرة من النمو والاستقرار والنشاط. وتأتي هذه المرحلة كنتيجة طبيعية وامتداد منطقي لمرحلة الانتعاش فتزداد الإيرادات السياحية وتجد الشركات السياحية نفسها قد حققت أرباحا كبيرة وأن البرامج السياحية التي تقدمها قد لاقت قبولا ورضا كبيرا من السائحين، مما يجعل هذه الشركات تحافظ على المستوى الذي وصلت إليه وذلك بالتطوير المستمر لهذه البرامج .

أما بالنسبة للأجهزة السياحية الرسمية في الدولة فإن المستوى المرتفع للطلب السياحي الذي وصلت إليه الدولة يتطلب زيادة الاهتمام بوضع السياسات والخطط التي تحقق التنمية السياحية المتوازنة وذلك للمحافظة على درجة ومستوى الطلب السياحي الذي وصل إليه وتطوير المرافق العامة والخدمات السياحية لمواجهة واستيعاب التزايد الكبير في التدفق السياحي.

الشكل رقم 02 : مراحل الطلب السياحي



المصدر: من إعداد الطالبتين

ج- مرحلة الكساد :

نتيجة لبعض العوامل المؤثرة في الأسواق السياحية الخارجية أو السوق السياحي الداخلي (الدول المستقبلية للسائحين) كالمشكلات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحادة التي قد تحدث في هذه الدول يتجه الطلب السياحي إلى الانخفاض بنسبة كبيرة في فترات زمنية قصيرة بحيث يدخل هذا الطلب في مرحلة جديدة هي مرحلة الكساد، أما بالنسبة للشركات والوكالات السياحية فإنها تميل في هذه المرحلة إلى الانكماش وعدم التوسع في أنشطتها السياحية وعدم تطوير البرامج السياحية التي تقدمها خوفا من المخاطر المترتبة على انخفاض حجم الطلب السياحي، وتتطلب هذه المرحلة تكثيف الجهود التنشيطية والتسويقية باستخدام الوسائل الدعائية والإعلانية المتنوعة للانتقال إلى مرحلة الانتعاش.

د- مرحلة الركود :

نتيجة لمرحلة الكساد التي يمر بها الطلب السياحي وبعض العوامل الأخرى المساعدة على استمرارها فإنه يدخل في مرحلة أخرى أكثر تدهورا، وهي مرحلة الركود، التي تستمر فترة أطول من المرحلة السابقة، كما أنها تأخذ شكلا أكثر عنفا وشدة ويتميز فيها الطلب السياحي بالتوقف والجمود، ويمر السوق السياحي الخارجي بحالة من التراجع الكبير في الحركة السياحية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في حيوية وفعالية النشاط السياحي للدول المستقبلية ومن مسببات الركود السياحي قصور السياسات التسويقية التي تسير عليها الدول المستقبلية للسائحين.



### المطلب الثالث: العرض السياحي

يمثل العرض السياحي الواجهة التي تجلب السياح لزيارة بلد أو منطقة ما وتجعلهم يفضلونها على غيرها من البلدان أو المناطق، لهذا عادة ما يطلق على العرض السياحي اسم عناصر الجذب السياحي

نتناول فيما يلي مفهوم العرض السياحي، مكوناته وخصائصه

#### أولاً- تعريف العرض السياحي :

يمكن تعريف العرض السياحي على أنه كمية السلع والخدمات المقدمة للمستهلك ضمن مجال السياحة، مقابل سعر يحدده السوق، وفي إطار المنافسة الحرة. ويشمل هذا التعريف أيضا السلع والخدمات الموجهة لتلبية احتياجات هؤلاء السياح المستهلكين<sup>1</sup>.

كما يعرف العرض السياحي على أنه " كل المستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين وكل الخدمات والبضائع التي قد يحتتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين"<sup>2</sup>.

أو هو " مقدار الخدمات السياحية التي تعرضها المشاريع السياحية للبيع مقابل ثمن معين وفي وقت معين"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>CHIKH-AMNACHESabrina, **Le tourisme en Algérie : Constats et défis à relever pour la relance du secteur**, Revue AbaadIktissadiaVol: (12) N°(01) Année: 2022p. 313.

<sup>2</sup>مصطفى يوسف كافي، فلسفة اقتصاد السياحة و السفر، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016، ص 210.

حيث يسمى العرض السياحي أحيانا باسم عناصر الجذب السياحي، ويشمل مجموع المقومات والمعطيات الطبيعية، التاريخية، الحضارية والثقافية في بلد ما، وكذلك خدمات البنية التحتية وخدمات البنية السياحية الأساسية في ذلك البلد<sup>2</sup>.

### ثانياً- مكونات العرض السياحي .

يمكن تلخيص مكونات العرض السياحي في العناصر التالية<sup>3</sup>:

- ✓ **الموارد الطبيعية:** تضم كلا من الهواء والمناخ، والخصائص الطبيعية للمكان (الطبوغرافية)، والنبات، والحيوانات، والموارد المائية، الشواطئ، والمعالم الطبيعية وما شابه ذلك. وهي تعتبر أساس العرض السياحي و بالتالي يجب المحافظة عليها.
- ✓ **البنية التحتية:** هي عبارة عن المنشآت الخدمية الواقعة فوق الأرض وتحتها، التي تضم تمديدات المياه والصرف الصحي، والغاز، ونظام المواصلات، وكذلك وسائل الخدمات الأخرى مثل الطرق، والمطارات، والخطوط الحديدية، ومواقف السيارات ومجمعات وسائل النقل، والمرافئ، ومحطات القطارات، والسيارات وغيرها. البنية التحتية مهمة جدا للتنمية الناجحة للسياحة.

- ✓ **القاعدة المادية التقنية للسياحة :** تعد الأساس في تطور السياحة المنظمة، إذ تؤمن كل الظروف الملائمة من أجل تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات للسياح

<sup>1</sup>راضية بن نوي، أهمية التسويق السياحي الإلكتروني في تنمية الطلب السياحي الداخلي - دراسة ميدانية لعينة من الهيئات السياحية الوطنية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2020/2019، ص 123.

<sup>2</sup> سميرة عميش، دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال فترة 1995 - 2015، أطروحة دكتوراه، في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 2014 - 2015، ص 48.

<sup>3</sup>مصطفى محمد كافي، مرجع سبق ذكره، ص ص 211، 212

(الإنزال، الإطعام، النقل، الرحلات ...). وتتضمن الشركات السياحية، الوكلاء السياحيين، مؤسسات الإقامة والمبيت، مؤسسات الإطعام والتجارة، مؤسسات النقل، قسم الرحلات. **الموارد الثقافية للضيافة :** يعد تطور الموارد الثقافية للضيافة عاملا بالغ الأهمية في السياحة. حيث تعد هذه الموارد أنها كل الثروات الثقافية للإقليم السياحي التي تتيح إمكانية الترخيم النوعي للسياح.

#### - ثالثا: خصائص العرض السياحي

يتمثل العرض السياحي بجملة من الخصائص نوجزها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- العرض السياحي مرتبط بعنصر العمل يعني بالضرورة زيادة استخدامه للقوى العاملة
- يعتبر العرض السياحي بالدرجة الأساسية عرض للخدمات، أي أن السائح يشتري المنتج السياحي المتمثل في: خدمات النقل، خدمات الإيواء، خدمات الطعام والشراب، خدمات التسلية والترفيه، مجموعة خدمات و سلع أخرى.
- العرض السياحي غير قابل للتخزين لأنه عرض خدمي.
- يمتاز العرض السياحي بوضع هذه الخدمات على مدار اليوم والساعة، في الغالب يتم التقديم أمام مرأى السياح و الضيوف، لهذا يعتمد على الإطار الكفؤ.
- العرض السياحي غير قابل للنقل فالعرض السياحي هو الثابت والمستهلك هو الذي ينتقل لكي يستطيع أن يعتني بالخدمات السياحية.

<sup>1</sup> بولحبال نادية، صناعة السياحة و أثارها على التنمية المستدامة، دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال فترة 2001-2016- دراسة حالة ولاية تيبازة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3،

- العرض السياحي يخضع للمنافسة من قبل السلع البديلة الأخرى، فهناك تنافس على صعيد المنشآت السياحية داخل الموقع السياحي الواحد، وتنافس على تسويق العرض السياحي.
- يمتاز العرض السياحي بتنوع العناصر المكونة له، فالمكونات تتشابه مع العوامل الطبيعية ومع العوامل التاريخية والتراثية والدينية وغيرها.
- تعدد المنتجين مثل أصحاب الفنادق والمطاعم ومكاتب السياحة ومنهم من يكون خارج حدود القطاع مثل الكهرباء والغاز والبنى التحتية والأسواق... لكل منتج دوره في تصنيع جزء من العرض السياحي.
- العرض السياحي عرض غير مرن. وتعرف مرونة العرض على أنها مدى استجابة المنتج للتغيير في إتيان السلع والخدمات عدم مرونة أو الجمود. تأتي عدم المرونة من عدم قابلية العرض السياحي للتغير طبقاً لأذواق ورغبات وميول واتجاهات السائحين.
- ✓ مكونات العرض السياحي تتميز باستقلاليتها. فالملاحظ أن العناصر الثلاثة المكونة للعرض السياحي تستقل كل منها عن الأخرى، حيث نرى أن المقومات الطبيعية مستقلة عن المقومات الصناعية، مستقلة عن الخدمات والتسهيلات السياحية.
- صعوبة تغيير المكونات الرئيسية للعرض السياحي الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، هي المقومات الطبيعية والمقومات الصناعية والخدمات والتسهيلات السياحية وبذلك يصعب تغيير هذه المكونات الرئيسية.
- ✓ العرض السياحي تمثله السلعة السياحية التي تتميز بأنها لا تنتقل إلى مستهلكها كما في السلع المادية الملموسة، فهم الذين ينتقلون إلى استخدامها والاستفادة منها.

### المبحث الثالث: السياحة في الجزائر بين المقومات والمعوقات.

#### المطلب الأول : مقومات السياحة في الجزائر.

تعتبر الجزائر من البلدان التي تحتوي على مقومات وإمكانيات سياحية هامة سواء كانت طبيعية من موقع إستراتيجي ومناخ، أو من المعالم تاريخية وحضارية تعبر عن تاريخ هذا البلد وإمكانيات مادية من فنادق ومواصلات... ما يؤهلها لأن تكون قبلة سياحية.

#### أ- المقومات الطبيعية والتاريخية :

يعتبر موقع البلد جغرافياً عاملاً ذو أهمية كبيرة في جذب الاستثمارات السياحية وخاصة الأجنبية منها حيث يساهم في تخفيض تكاليف النقل لمتطلبات المشروع إلى البلد المضيف و كذا تكاليف الوصول إلى الأسواق المجاورة، فالجزائر ذات موقع استراتيجي ومغري للمستثمر الأجنبي فهي تعتبر نقطة إيصال بين أوروبا و إفريقيا من خلال شريطها الساحلي الذي يمتد إلى البحر الأبيض المتوسط على امتداد 1200 كلم.<sup>1</sup>

تتفرد الجزائر بمعالم تاريخية وحضارية متنوعة وتعتبر من الدول التي تتوفر على المناطق الأثرية وتظهر هذه الثروة في تصنيف اليونسكو لسبع مناطق أثرية ضمن التراث العالمي وهي: وادي ميزاب، منطقة الطاسيلي، حي القصبة، تيبازة، جميلة، تيمقاد، قلعة بني حماد، ولهذا وجب تركيز الجهود ورد الاعتبار وترقية التراث الثقافي خاصة في المناطق الأكثر تضرراً<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> اعيري خالد عيساني عامر، السياحة في الجزائر ومساهماتها في التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة

أم البواقي، المجلد 09، العدد 02، جوان 2022، ص 1259

<sup>2</sup>خنوش صليحة، مرجع سبق ذكره، ص 92

ب- المقومات السياحية المادية و البنى التحتية:

لا تقتصر المقومات السياحية على الإمكانيات الطبيعية فحسب بل تدعم هذه الأخيرة بإمكانات أخرى مادية تساعد على استقبال السياح وتسهيل انتقال المستثمرين وتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاجونها وبذلك توفر المناخ الاستثماري الملائم، وتتمثل هذه الإمكانيات المادية في الطرقات، الموانئ ووسائل النقل المختلفة وكذلك توفر طاقة فندقية وبتصنيفات مختلفة.

✓ البنية التحتية :

تعتبر البنية التحتية من العوامل المشجعة على الاستثمار في دولة ما، والجزائر تتوفر على بنية تحتية لا بأس بها من طرق معبدة، سكك حديدية، موانئ وشبكة مياه الصرف الصحي والكهرباء، كما تتوفر على مراكز للتكوين والتأهيل في المجال السياحي.<sup>1</sup>

ويمكن تلخيص المقومات السياحية في الجزائر كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: الإمكانيات السياحية في الجزائر:

| المقومات   | طبيعية                                                                                                                                                                          | البشرية والتاريخية                                                                                                                      | المالية والخدمية                                                                                                                                                                                                                             |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإمكانيات | <ul style="list-style-type: none"> <li>• مساحة شاسعة تقدر ب 2831741 كم.</li> <li>• شريط ساحلي بطول 1200 كم.</li> <li>• 07 حظائر وطنية.</li> <li>• التنوع في التضاريس</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• 06 مصنعات تاريخية.</li> <li>• العديد من المعالم الأثرية.</li> <li>• 07 متاحف وطنية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• شبكة نقل بري بطول 118306 كم، وشبكة نقل بالسكة الحديدية بطول 4200 كم.</li> <li>• شبكة ترامواي في الولايات الرئيسية، وشبكة ميترو بالجزائر العاصمة.</li> <li>• 53 مطار جوي و 13 ميناء بحري.</li> </ul> |

<sup>1</sup> اعمريري خالد عيساني عامر، مرجع سبق ذكره، ص 1259

|                                                                                                                                                                |                                                                              |                                                                     |                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• 1184 فندق بطاقة استيعابية 92737 سرير.</li> <li>• 29 بنك ومؤسسة مالية موزعة في شكل فروع على المستوى الوطني.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تنوع الصناعات التقليدية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• 202 حمام معدني.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• والمناخ.</li> </ul> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|

المصدر: عقون سعاد، مطالي ليلي، متطلبات تحقيق التميز السياحي في الجزائر، بين المقومات والمعوقات، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 03، العدد 01 جوان 2019، ص 39.

## المطلب 2: فرص السياحة في الجزائر

يجد السائح في الجزائر عدة خيارات أمامه مفتوحة على الكثير من الفرص والأنشطة السياحي ونذكر من أبرزها ما يلي<sup>1</sup>:

### أ- السياحة الساحلية:

من المعروف أن الساحل الجزائري يمتد على طول 1200 كلم، تتخلله شواطئ بديعة، وغابات أخاذة، وسلاسل جبلية ذات مناظر ساحرة على طول الشريط الساحلي. وبالرغم من انتشار الهياكل السياحية في المناطق الساحلية، إلا أن فاعليتها لاتزال دون المستوى المطلوب، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة في الجزائر، وغياب المنافسة، وتهميش القطاع الخاص وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذا القطاع. ولكي تحقق هذه الأخيرة الأهداف المرجوة منها لا بد من توفير وتحسين الظروف التي تتلائم مع طبيعة المنطقة، منها :

- الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشرات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.

<sup>1</sup>دريش حلمي، السياحة في الجزائر "إمكانيات و معوقات"، مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات، عدد خاص بأعمال المؤتمر الدولي الأول للسياحة في الجزائر - مارس 2016، صص 103، 104.

- الحيلولة دون حدوث سلوكيات منافية للآداب العامة من السياح ومن عامة الناس.
- إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدروس بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وبكيفية يمكن التحكم في تسييرها وتوفير الأمن فيها.
- إنشاء ملاعب للرياضات الأكثر جذبا للسائح وتوفير القوارب الفردية والجماعية والتجهيزات الخاصة بالسباحة والغوص كأدوات للتسلية ومصادر للدخل.
- توفير وجبات غذائية خفيفة وكاملة وفقا للمقاييس المعمول بها دوليا وذلك بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية والمنظمات القارية والجهوية المتخصصة.
- توفير محلات تجارية تعرض كل ما قد يحتاج إليه السائح خاصة الصناعات التقليدية. وعموما إذا ما تم توفير مثل هذه الأشياء سيجد كل سائح وطني أو أجنبي ضالته وهوايته المفضلة، وفي نفس الوقت لن يجد الملل طريقا إليه.

#### ب- السياحة الجبلية :

إذا كانت السياحة السياحية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر مختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة في الظروف الأمنية الراهنة، ومهما كان الأمر، فإن الأمل في استقرار وعودة السلم قائما، ومن هنا فإن التفكير في وضع إستراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم وليس غدا. تحتوي مناطقنا الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية العابرة. وللأسف نقف اليوم غير مباليين بها، وأصبحت النظرة إلى السياحة الجبلية تكاد تنعدم وتقتصر فقط على الترحلق على الثلج في منطقة تيكجدة (ولاية البويرة) وتلاغيلف (ولاية تيزي وزو) والشرية (ولاية البليدة). إن كميات الثلوج المتساقطة في بلادنا محدودة جدا مما يجعل إستغلالها ظرفي، ومن ثم أصبح لزاما علينا أن نركز على المعالم الدائمة. انه من الخطأ حصر السياحة الجبلية في الترحلق فقط،



فهناك كهوف ومغارات طبيعية تمتد على مسافات طويلة لا نعرف عنها شيئا. بالإضافة إلى ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا و الفتوة شتاء، وكل هذه تعتبر بمثابة عوامل جذب للسياح إذ تثير فيهم الفضول والرغبة في إكتشاف المكونات السياحية التي تتوفر عليها مختلف مناطق الجزائر.

وفي الواقع، لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات ضخمة وهياكل مكلفة، وإنما يكفي أن تحدد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقديم الأشرطة حول هذه المواقع وضمان سلامة السياح. ومن غير المعقول أن نجد السياح المحليين يعرفون الكثير عن مرتفعات البيرو وجبال الألب وقمم هملايا، بينما نجدهم يجهلون ما في جبال الأوراس وجرجرة والونشريس والهقار<sup>1</sup>.

### ج- السياحة الصحراوية:

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة بها كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة. ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها، ومبانيها المتميزة بهندستها المحلية، والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار حيث تتجلى عظمة الطاسيلي الشاهد على الحضارة الراقية والمجسدة في الرسوم المنقوشة على صخور لازالت تروي للأجيال المتعاقبة حكايات شيقة وانماط عيش متميزة للإنسان الترقى في تلك الأزمنة الضاربة في أعماق التاريخ. وثمة عامل آخر يلعب دورا حيويا في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفن الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفضول في السائح الغربي لرؤيته أو لركوبه.

<sup>2</sup> خنوش صليحة، مرجع سبق ذكره، ص 95.

إن إتساع الصحراء الجزائرية تستلزم تبني إستراتيجيات تختلف عما يمكن تبنيه في المناطق الشمالية. وإذا كانت هناك عوامل قد يقع عليها إجماع مثل الهياكل والأمن والخدمات، فإن هناك قضايا أكثر إلحاحا بالنسبة للسياحة الصحراوية أهمها النقل البري والجوي. ولتجاوز هذا المشكل يستوجب تخصيص استثمارات كافية لترقية المرافق الضرورية كشف الطرق وتخصيص طائرات للرحلات الداخلية بين المناطق التي يتوافد عليها السياح، وفتح خطوط دولية مباشرة لتسهيل تنقل المسافرين من وإلى هذه المناطق.

#### د - السياحة الرياضية:

هي نوع جديد ينحدر من كلا الناحيتين الناحية السياحية والناحية الرياضية .. بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقة جديدة لجدولة السياحة ولكن بشكل رياضي فبالنسبة للسياحة الرياضية فهي تعني الذهاب إلى بلد ما للقيام بممارسة نوع معين من الرياضة إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد أو من يشابهه أو بسبب الرغبة في الذهاب إلى هذا البلد أولا بسبب أنه هو البلد المختار للسياحة وثانيا للعب وممارسة الرياضة المطلوبة في نفس البلد. وكمثال عليها فمن يذهب إلى بلاد الثلج القارص من السياحة أن يذهب للتزلج على الجليد أو التزلج على الثلج.. وهكذا دواليك، فالجزائر على سبيل المثال تستقطب العديد من السياح في المناسبات الرياضية القارية لا تقتصر السياحة الرياضية على ممارسة الرياضة فقط فهناك من يهوى المشاهدة مثلا السفر لبلد ما لحضور مقابلة أو منزلة في رياضة معينة فبالتالي تعتبر سياحة.

#### هـ - السياحة الحموية :

تزرخ الأرض الجزائرية بعشرات الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية، تعول عليها السلطات في بناء قاعدة متينة لـ "سياحة حمامات معدنية"، تجذب السياح المحليين وخصوصا الأجانب، ويتوفر بالجزائر ما يفوق 200 منبع للمياه الحموية الجوفية، السواد

الأعظم منها قابل للاستغلال كمحطات حموية عصرية، فضلا عن فرص الاستثمار المتوفرة في الشريط الساحلي الذي يفوق 1200 كلم، لإقامة مراكز للمعالجة بمياه البحر، لكن المتخصصين في مجال السياحة يبدون نوعا من التشاؤم بخصوص قدرة قطاع السياحة والصناعات التقليدية على استغلال المخزن الحموي بشكل كامل، قياسا إلى قلة الاعتمادات المالية التي رصدتها الدولة للقطاع، وباستثناء 7 محطات حمامات معدنية ذات طابع وطني، ومركز واحد للعلاج بمياه البحر، يوجد ما يقارب 50 محطة حموية ذات طابع محلي تستغل بطريقة تقليدية. وبالنسبة للحمامات المعدنية، فهي حمام بوغرة بولاية تلمسان (500 كلم غرب العاصمة) القريبة من الحدود مع المغرب، وحمام بوحجر بولاية عين تيموشنت (400 كلم غرب) وحمام بوحنيقية بمنطقة معسكر، مدينة مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر الجزائري، وحمام ريغة بولاية عين الدفلى (170 كلم غرب) الممتد عبر السلسلة الجبلية زكار، ويمكن للراغب في زيارة هذه المحطات، التنقل إليها على متن سيارات تاكسي انطلاقا من مطار الجزائر العاصمة، أو عن طريق الحافلة أو القطار من العاصمة، كما يمكن التوجه إليها انطلاقا من مدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري.

وفي الشرق، يوجد حمام الشلالة بولاية قالمة (500 كلم شرق العاصمة) وحمام قرقور بولاية سطيف (300 كلم شرق العاصمة) وحماما الصالحين بولاية بسكرة (450 كلم شرق العاصمة) وولاية خنشلة. ويمكن للسائح والأشخاص الذين يعانون أمراضا جلدية أو التهاب المفاصل، التوجه إليها من مطار قسنطينة أو سطيف أو العاصمة، أما عن محطة العلاج بمياه البحر، فهي منشأة كبيرة تقع بمدينة سيدي فرج (30 كلم غرب العاصمة) المعروفة بتاريخها، حيث دخلت القوات الفرنسية الغازية منها في عام 1830 ومكثت في البلاد 132 سنة، ويتردد على محطة سيدي فرج الآلاف من الجزائريين

والأجانب على مدار السنة للاستفادة من خدمات فريق طبي متخصص عالي الكفاءة، وتمثل المنابع الحموية غير المستغلة التي لا تزال على حالتها الطبيعية، ما يفوق 60 في المائة من المنابع المحصاة، وتشكل مخزوناً وافراً يسمح بإقامة ما يسميه أهل الاختصاص "عرضاً سياحياً حموياً تنافسياً" لو استفادت من استثمارات ويجزي على مستوى الحكومة حديث عن "دراسة تحيينية للحصيلة الحموية"، بناءً على طلبات استثمار رفعها مستثمرون أجانب لوزارة الاستثمار. ويتعلق الأمر بجمع كافة المعطيات عن المخزون الحموي<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: معوقات السياحة في الجزائر

وتتمثل في مختلف الصعوبات والمشاكل التي تعيق نشاطات ومشاريع التنمية المحلية حيث تتعدد وتختلف هذه المعوقات من تنظيمية وإدارية ومالية وبشرية نذكر منها<sup>2</sup>:

#### أولاً: معوقات سياسية وإدارية

• الاحتكار الكبير في عملية صنع القرار من طرف السلطة المركزية مما أدى إلى تهميش دور الجماعات المحلية، وخاصة فيما يتعلق بعمليات التخطيط التي تقوم بها السلطة المركزية عوضاً عن الهيئات المحلية وقد تجلّى ذلك في المشاريع الوطنية الكبرى والمخططات المحلية التي تقوم بها الدوائر المركزية في إقليم أو ولاية معينة، وهذا ما نتج عنه إفراغ محتوى هذه المشاريع وعدم فعاليتها وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق التنمية المحلية،

<sup>1</sup> إريش حلمي، مرجع سبق ذكره، ص 105، 106

<sup>2</sup> شهرزاد بوتّي، وفاء لمقدم، السياسة السياحية و أثارها في التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، مذكرة ماستر في العلوم السياسية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2017/2018، ص 33- 34.

إذ لابد من إعادة النظر في الدور الحقيقي للإدارة اللامركزية في القيام بمشاريع التنمية المحلية.

- ضعف آليات تكريس الديمقراطية وسيادة العلاقات العشائرية وسيطرتها على عملية صنع القرار السياسي حول برمجة المخططات والمشاريع التنموية في الإقليم المحلي.
- ظاهرة الفساد الإداري كالرشوة والمحسوبية واختلاس المال العام مما ساهم في ضعف دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية.
- غياب الشفافية والمسائلة والرقابة وسيادة الغموض في مهام وأدوار السلطات المحلية.

- عملية الإصلاح الإداري التي باءت بالفشل على الرغم من جهود الدولة في القيام بإصلاحات إدارية عديدة تمثلت في صدور العديد من قوانين الإدارة المحلية للبلدية والولاية وذلك راجع لعدم وجود التجسيد الحقيقي لها وإهمالها وعدم التقيد بها.
- عدم إتباع الأساليب الحديثة في التسيير كإدارة الجودة الشاملة وإدارة الموارد البشرية، في المقابل يتم الاعتماد فقط على أساليب تقليدية قائمة على تقديم الحلول الترقيعية المؤقتة للمشاكل.

- المشاكل الأمنية على الحدود والناجمة عن توتر الأوضاع في دول الجوار (ليبيا ومالي

#### - ثانياً: معوقات بشرية

- ضعف المؤهلات والكفاءات الإدارية التي تتحمل مسؤولية التنمية المحلية على مستوى الهيئات المحلية، وتدني مستوى الأداء الوظيفي لديهم وذلك راجع إلى إهمال تنمية المورد البشري وتكوينه وتراجع الخبرة المهنية والعلمية للمنتخبين المحليين وما تعلق

بإشكالية تكوين المنتخبين المحليين وطرق اختيار قوائم المرشحين للانتخابات المحلية (قوانين الانتخاب والأحزاب) مما ينجر عنه عدم قدرة هؤلاء في تسيير الشأن المحلي<sup>1</sup>.

غياب الوعي لدى الجزائريين يدفعهم في بعض الأحيان إلى الإضرار بالطبيعة دون قصد وأحيانا عن قصد، ومن بين المظاهر المنتشرة نجد<sup>2</sup>:

✓ البناء الفوضوي في المناطق السياحية بدون ترخيص وانتشار النشاطات التجارية غير المرخصة .

✓ قنوات الصرف الصحي العشوائية المنتشرة في الأماكن السياحية والتي لا تراعي أدنى شروط النظافة وتم تهيئتها عشوائيا.

✓ الاستغلال السيئ للشواطئ التي تعاني من الاكتظاظ والازدحام في مواسم الإصطياف بسبب نقص المرافق الضرورية مما ينعكس سلبا على نظافة هذه الشواطئ.

✓ تعرض الغابات للسرقة والإتلاف بسبب الحرائق التي تتعرض لها هذه الغابات في الصيف بسبب الإهمال من المواطنين.

<sup>1</sup> شهرزاد بوتوي، وفاء لمقدم، نفس المرجع السابق، ص 34.

<sup>2</sup> عقون سعاد، مطالي ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 39

- ثالثاً: معوقات مالية:

• قلة مصادر التمويل المحلي و عدم ملائمة النظام الجبائي مما يجعل من الجماعات المحلية معتمدة بشكل كبير على إعانات الدولة وهذا ما يؤدي إلى عرقلة إنجاز مشاريع التنمية المحلية<sup>1</sup>.

• عدم وجود تمويل كافٍ للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي، بالرغم من قيام الدولة بعدد من الإجراءات لتحفيز المستثمرين لكنها بقيت بعيدة عن المستوى المطلوب<sup>2</sup>:

- رابعاً: معوقات تسويقية:

بالإضافة لما سبق، يمكن ذكر غياب استراتيجي للتسويق المنتجات السياحية لاستقطاب السياح خاصة على المستوى الدولي، مع ما يرافقها من أسعار مرتفعة لا تتناسب مع دخل فئة كبيرة من السياح الداخليين، فضلاً عن عدم الترويج للخدمات والمواقع السياحية بأساليب وتقنيات تتماشى والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• وهنا يكون من صالح المؤسسات أو الهيئات السياحية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي للترويج للوجهة السياحية الجزائرية للسياح الأجانب أو المحليين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الحاج سي فضيل، معمر حيتالة ومحمد بن عطة، "إشكالية التنمية المحلية المقومات والمعوقات"، المجلة الاقتصادية للاقتصاد والإدارة، العدد 9 (جانفي 2017)، ص 172.

<sup>2</sup> بن رجم محمد خميسي، مداخلة بعنوان: واقع السياحة الجزائرية "الإمكانيات و المعوقات"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس، 2012، ص 10.

<sup>3</sup> للتفصيل في دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي، يمكن الرجوع إلى:

Berkani Samir, *Le Marketing des Réseaux Sociaux, Un levier pour la promotion du tourisme local en Algérie*, International Journal of Economic Performance, Vol (2), Décembre 2018.

### خلاصة الفصل:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الهامة و الحيوية كونها تعد بديلا نوعيا للمحروقات لما تلعبه من دور ريادي في العديد من الدول بما يحققه من عائدات مالية بالعملة الصعبة وخلق لفرص العمل والمساهمة في زيادة الدخل القومي أما في الجزائر وبالرغم من توفرها على إمكانيات سياحية لا بأس بها، سواء كانت طبيعية أو بشرية أو حتى مادية إلا أن القطاع السياحي في الجزائر مازال يشكو التهميش وعدم التركيز عليه كأولوية من أولويات التنمية المستدامة .



# الفصل الثاني

واقع وآفاق السياحة في ولاية بومرداس في

ظل المخطط التوجيهي للهيئة السياحية

(SDAT 2030)

## تمهيد :

تعد الجزائر بتنوع ثقافتها وعاداتها وتباين قبائلها وعروشها، متحفا سياحيا مفتوحا على الطبيعة بحق، فمنتجات وصناعات حرفيها تمتاز بأصالتها وجودتها لارتباطها الوثيق بموروثها الثقافي والحضاري - المادي وغير المادي- وهو ما ينبئ بأهميتها في تفعيل وترقية السياحة في الجزائر عموما وولاية بومرداس خصوصا كصناعة واعدة تساهم في خلف التنمية المستدامة المنشودة، إذ غالبا ما يرتبط ازدهار أحدهما بوجود درجة الاهتمام الممنوحة للقطاع الآخر.

إن لولاية بومرداس إمكانيات و سياحية معتبرة يمكن أن تشكل قاعدة أساسية لظهور صناعة سياحية بها إذا توفرت الشروط الضرورية لاستغلالها، فالتنوع الذي تعرفه الولاية من إمكانيات طبيعية، ومميزات ثقافية وحضارية يمكن أن تجعل منها إحدى أهم الولايات في قطاع السياحة وأن يكون لها دور فعال في وتيرة التنمية والإنعاش الاقتصادي الذي تعرفه البلاد، خاصة مع ما تملكه من قدرات في مجال الصناعة التقليدية والحرف والسياحة.

ولذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية لولاية بومرداس وذلك من خلال المباحث التالية:

**المبحث الأول: قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (sdat)2030:**

**المبحث الثاني: الهيئات الإدارية المكلفة بتسيير القطاع في ولاية بومرداس**

**المبحث الثالث: ماهية مديرية السياحة لولاية بومرداس**

## الفصل الثاني: واقع وآفاق السياحة في ولاية بومرداس في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)

### المبحث الأول: قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية :(sdatt2030)

في إطار ترقية القطاع السياحي في الجزائر قامت الدولة بوضع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 لتنمية و دعم السياحة في الجزائر .

#### المطلب الأول: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ( Schéma Directeur d'Aménagement Touristique ) سنة 2007 من طرف وزارة تهيئة الإقليم و البيئة والسياحة (matet) بالتعاون مع اللجنة الفرنسية (odit France) التي قامت بكتابة تقرير الخبرة حول النقاط و المحاور المرجعية لهذا المخطط.

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (sdatt2030) جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (sdatt) لآفاق 2030، الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر. اذ يعلن نظرتها للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق على المدى القصير 2009، المدى المتوسط 2015، وال المدى الطويل 2030، في إطار التنمية المستدامة، ويحدد الأدوات الكفيلة بتنفيذها وشروط تحقيقها، كما يبرز الكيفية التي تعزم الدولة من خلال ضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية، وحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة على مستوى كامل التراب الوطني بالنسبة للعشرين سنة المقبلة.

كما انه يمثل الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين والقطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي الإقليمي لأفاق 2030، فهو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر، لتحقيق القفزة المطلوبة و على السياحة أولوية ووطنية للدولة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

يهدف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 (sdat) إلى تحقيق جملة من الأهداف<sup>2</sup>:

- جعل السياحة أحد محركات النمو الاقتصادي من خلال المساهمة في استحداث مناصب الشغل وتحسين التوازنات الكبرى كالميزان التجاري وميزان المدفوعات، بمعنى جعل السياحة قطاعا مساهما في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع للمحروقات.
- توسيع الآثار المترتبة عن هذا القطاع إلى القطاعات الأخرى وضمان اشراكهم في النشاط السياحي كقطاع الأشغال العمومية، قطاع الفلاحة وقطاع الصناعات التقليدية والخدمات...) وذلك بإدماج الفكر السياحي لدى مختلف المتعاملين(النقل، تخطيط المدن، البيئة، الجماعات المحلية، التكوين...).

<sup>1</sup> ربيع عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 97 .

<sup>2</sup> يمكن الرجوع إلى:

- وزارة تهيئة الإقليم، المخطط الوطني للتهيئة السياحية، الكتاب رقم 1 تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي 2008، ص ص 22، 23.
- موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية: [mta.gov.dz](http://mta.gov.dz) ، تاريخ الاطلاع: 2023/06/13 .
- بركات ربيعة،دوباخ سعيدة، السياحة في الجزائر:واقع وآفاق في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030(sdat)، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد:11/العدد:01، 2022، ص590.

- التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية.

- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.

- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة

### المطلب الثالث: الأقطاب السياحية السبع حسب المخطط السياحي SDAT 2030:

ويقصد بالقطب السياحي هو تلك التوليفة في فضاء جغرافي معين للقرى السياحية للامتياز (تجهيزات، إيواء، ترفيه)، وبالتنسيق مع مشروع للتنمية الإقليمية هذه الأقطاب يمكن ان تصبح وجهة الجزائر السياحية مستقبلا وقد حددت الإستراتيجية السياحية آفاق 2030، سبعة أقطاب سياحية للامتياز هي<sup>1</sup>:

#### 1- القطب السياحي للامتياز شمال شرق (pot.n.e):

يتكون من، عناية الطارف سكيكدة، قالمة سوق أهراس تبسة، يمتد على مساحة قدرها 80347 كلم 2، عدد سكانه يقدر 3.612.000 ساكن، وله أكثر من 300 كلم من الشواطئ 84000 هكتار من الغابات والسلاسل الجبلية علوها بين 500م و 1700م، بالإضافة غناها بالمواقع الأثرية والثقافية (ما قبل التاريخ، النوميدي، الرومانية، الإسلامية)، ويحتوي أيضا أكثر من 30 منبع حموي، و 18 منطقة للتوسع السياحي بمساحة 10000 هكتار، إضافة إلى غناها بالصناعات التقليدية المتنوعة (المرجان الفخار، الزربية، الخزف، وصناعة إلى على السلال... إلخ)، العديد من التظاهرات والأعياد المحلية مطارين دوليين وميناء للمسافرين و ميناءين للنزهة، كما تتوفر المنطقة

---

<sup>1</sup> سهام بجاوية، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية دراسة حالة استرشادية بتجربة تونس- إسقاط على الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2014/2015، ص ص 175-179.

حاليا على 8500 سرير ب 137 فندق منها 25 فندق مصنف سياحية للامتياز و41 وكالة للسياحة والسفر. وقد شرع في العديد من المشاريع لتحويل المنطقة إلى قطب للامتياز للوصول إلى طاقة إيواء تقدر ب5965 سرير، بالإضافة إلى العديد من القرى السياحية بمسيدة بولاية الطارف ( 2440 سرير)، وقرية سياحية بسيدي سالم بعنابة(4938 سرير)، ومشروع حديقة بيئية وسياحية (حديقة دنيا بعنابة).

## 2- القطب السياحي للامتياز شمال وسط (pot.nc):

يتكون هذا القطب من ستة ولايات هي: الجزائر، تيبازة، البليدة، بومرداس، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية، ويتربع هذا القطب على مساحة 615 كم، بنسبة 51 % من الساحل الجزائري، ومساحة إجمالية تقدر ب 33.877 كلم، بكثافة سكانية تقدر ب 328 ساكن في كلم، ويزخر هذا القطب بإمكانيات مهمة جدا، منها الأطلس التلي الكبير وجبال الشريعة، وتيكجدة والعديد من القمم الجبلية الأخرى والغابات، إضافة إلى وجود المغارات العجيبة والمسطحات المائية، ووجود ثلاثة حظائر وطنية مصنفة والعديد من الآثار التاريخية والحضارية والصناعات التقليدية ويضم القطب حاليا 313 فندقا بطاقة استيعابية قدرها 31952، سرير منها 81 مؤسسة فندقية شاطئية تضم 10700 سرير لشاطئ طوله 615 كم، وسياح قدرهم 56 مليون مصطفى، وينشط في هذا القطب 385 وكالة سياحة وسفر، و22 ديوان 6 ديوان محلي للسياحة ومن خصوصية هذا القطب هي سياحة الاستجمام، وسياحة الأعمال والمؤتمرات، وقد حدد المنتجات الواجب تطويرها في هذا القطب كما يلي: الصيد والغوص في الأعماق البحرية. اكتشاف المغارات التسلق الترحلق القفز بالمظلات، سباقات طويلة وجميع الأنشطة الرياضية.

عرف هذا القطب العديد من المشاريع، منها ما أنجز والآخر في طور الإنجاز، كالمطار الدولي هواري بومدين الطريق السيار شرق غرب طريق الجنوب المحطة البرية للخروبة، الفنادق والمركبات الشاطئية والمشاريع الجارية منه، طريق الساحل، خط السكك الحديدية شرق غرب، ترامواي الجزائر، ميترو الجزائر، أربعة محطات لتحلية المياه، المدرسة العليا للسياحة بتيبازة خمسة مدن جديدة هي: سيدي عبد الله، بوعيان، العفرون، سيدي عمار والناصرية. تضمن القطب 84 مشروع جاري تنفيذه موزع على الولايات الستة، من أصل 222 طلب مشروع، لكن نجد 59 مشروع متوقف منها لأسباب مالية، وعراقيل أخرى، ويتوقع ان تصل الطاقة الاستيعابية للقطب من خلال المشاريع المبرمجة إلى 9595 سرير. هذا بالإضافة إلى القرى السياحية للامتياز المبرمجة والمتمثلة في القرية السياحية فوروم الجزائر، موريتي (2004 سرير)، القرية السياحية الساحل (460 سرير)، القرية السياحية بسيدي فرج (360 سرير)، القرية السياحية زرالدة غرب (6885 سرير)، القرية السياحية عين الشرب بعين طاية ( 5985سرير)، القرية السياحية العقيد عباس بتيبازة (1240 سرير)، القرية السياحية واد بلاح سيزاري تيبازة (1426 سرير)، القرية السياحية الصغيرات ببومرداس (2697 سرير)، مشروع MEDISEA ببودواو البحري ( 17510 سرير)، قرية أقيوف ببجاية (1282سرير)، تهيئة منطقة التوسع السياحي (ZET) اقيون، بالإضافة إلى مشروع حدائق سياحية حدائق دنيا الجزائر.

### 3- القطب السياحي للامتياز شمال غرب (tot.n.o):

يتكون هذا القطب من سبعة ولايات وهي: وهران، عين تيموشنت، تلمسان، مستغانم، معسكر، سيدي بلعباس، غيليزان، بمساحة تقدر ب35000 كلم، ويقدر عدد السكان 06 مليون نسمة، ويتميز بمؤهلات سياحية مهمة بشاطئ طوله 400 كم، ومناطق رطبة وسدود وتراث ثقافي متنوع، بالإضافة إلى 50 منبع حموي وثمانية محطات للمياه

المعدنية، و37 منطقة توسع سياحي، بمساحة عقارية قدرها 5000 هكتار وكذا صناعات تقليدية غنية (لباس تقليدي، جلود، فخار صناعة السروج، الزرابي، النسيج الطبخ... إلخ) كما يتوفر القطب على 269 فندقا بطاقة استيعابية تقدر ب 22000 سرير (26% من الحظيرة الفندقية الوطنية)، منها 196 بطاقة استيعابية قدرها 1800 سرير في منطقة الساحل، كما نجد 112 وكالة للسياحة والأسفار، منها 54 وكالة في ولاية وهران، كما يوجد 13 ديوان محلي للسياحة وجمعية سياحية. إن المنتجات الأساسية المنتقة لتطويرها في هذا القطب هي سياحة الاستجمام، سياحة الأعمال، السياحة الحضرية، المؤتمرات والندوات، بالإضافة إلى بعض النشاطات الثانوية الأخرى، كسياحة العلاج والصحة، السياحة الشعائرية والأعياد المحلية، السياحة المناخية والتنوعية، كما هناك العديد من المشاريع الجاري إنجازها في هذا القطب منها :

كهربة خط السكة الحديدية شرق - غرب، ترامواي وهران.

- الطريق السيار شرق-غرب
- محطة تحلية مياه البحر
- الطريق العريض لوهران بمسافة 22 كلم
- الطريق السريع وهران - عين تموشنت
- صيانة وترقية جزر سبباس
- الحظائر الإيكولوجية والسياحية - حديقة دنيا وهران

قد تمت الموافقة على 212 مشروع استثماري بطاقة 13500 سرير، إلا أنه هناك 60 مشروع لا تزال معلقة، الأسباب عديدة أهمها:

مشكل العقار السياحي والتمويل، كما تم برمجة العديد من القرى السياحية للامتياز (VTE) نذكرها فيما يلي: مشروع حدائق إيكولوجية وسياحية، حديقة دنيا ،وهران مشروع



الحلم السياحي مداغ بوهران، قرية هيليوسكرستيل بوهران (220 سرير)، القرية السياحي موسكاردا بتلمسان ( 732 سرير).

- للإشارة فإن هذه الاستثمارات فازت بها شركات وطنية ودولية.

#### 4- القطب السياحي للامتياز جنوب - شرق (الواحات)

يتكون هذا القطب من ولاية غرداية، بمنكرة، والواد، بمساحة قدرها 160000 كلم، بتعداد سكاني قدره 1.5 مليون ساكن مخزون سياحي مهم، متكون من مناظر صحراوية وواحات ( واد ميزاب، الزيبان واد سوف)، تنوع في الحيوانات، تنوع في التراث والذي يرسم تاريخ البشرية ( نقوش ورسوم جدارية، مقبره آثار رومانية، ضريح الصحابي عقبة بن نافع الفهري بسكرة، الراوية التيجانية، ولد الساور، ضريح الأسطورة حيزية، بالإضافة إلى التنوع الكبير في الفنون الشعبية والأعياد المحلية والصناعات التقليدية، والنشاط الرئيسي بالقطب هو السياحة الصحراوية، وهناك العديد من المشاريع القائمة والجاري إنجازها نذكر منها:

- مطاران دوليان ( بسكرة وغرداية)
- مطار الواد
- العديد من الفنادق المصنفة بطاقة قدرها 2092 سرير
- الطريق العابر للصحراء
- قصور ميزاب
- إعادة الترميم للتراث الثقافي (القصبات والقصور أماكن العبادة والجوامع والزوايا).

## 5- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب (PoT SO) توات القرارة

يتكون القطب السياحي للامتياز جنوب غرب من ولايتي أدرار وبشار، بساحة قدرها 603.000 كلم. و تعداد سكاني قدره 900.000 ساكن ، تضم هذه المنطقة جبلان كبيران من الكتبان يضمنان ثلثان من الإقليم (عرق الشاش، العرق الغربي، جرف تانزرووف). يتميز هذا القطب بغنى التراث الطبيعي والثقافي ويتكون من ثلاثة مناطق هي:

- توات ( زاوية كوانتا)
- القرار ( أولف، تميمون)
- تيدكلت ( أولف)
- كما نجد قصور الشمال (بوقايس، موغول، لحر) ببشار، وقصر بوقايس وتابليلة، وسد حرف التربة، قصر القنادسة، قصر تاغيت، قصر بني عباس، بالإضافة إلى نقوش ورسومات ومواد حجرية وأضرحة لما قبل ظهور الإسلام والعديد من التظاهرات والأعياد الدينية والمحلية، لذا يركز في هذا القطب على السياحة الثقافية والاكتشاف كنشاط رئيسي، واعد لذلك عدة مشاريع وتجهيزات كبرى منها ثلاثة مطارات والعديد من الفنادق لتصل 1713 (120 سرير بادرار)، 192 سرير بتميمون ومركب البستان (مرقان) 60 غرفة بادرار.

كما نجد مشروع الأمم المتحدة للتنمية الذي يتضمن برمجة مشروع القرية السياحية ماسين بتميمون بأدرار بطاقة 912 سرير.

## 6- القطب السياحي للإمتياز الجنوب الكبير - طاسيلي ناجر (POT. G. S)

يقع هذا القطب في ولاية إيلزي، ويحتوي على ملاجئ للنقوش الصخرية ذات قيمة تاريخية والتي يتم حمايتها عن طريق الحظيرة الوطنية لطاسيلي، المصنفة تراثاً عالمياً، من قبل اليونسكو سنة 1981.

وهناك العديد من المواقع ذات الأهمية السياحية المتنوعة (تامريت سفار، جبارن، كسيوان، عزف أومر، أساكوا، واد حرير)، والعديد من الأعياد والمنتج السياحي الرئيسي لهذا القطب هو السياحة الصحراوية سياحة التخييم في العراء، والاكتشاف، والمغامرات كما يعرف القطب العديد من المشاريع الجاري إنجازها منها:

- منطقة جانت للتوسع السياحي (ZET).
- إنشاء 1600 سرير في شكل خيم أكواخ، مخيمات وبنائات مشيدة بمواد بناء.
- محلية إنجاز ثلاثة فنادق من نوع موتيل ب 30 غرفة ( 300 سرير).
- إنجاز خمسة مخيمات من نوع زريبة ZRIBA (250سرير).
- إنشاء دار الطاسيلي ناجر.
- إنشاء قرية حرفية.

## 7- القطب السياحي للإمتياز الجنوب الكبير ( الأهقار POT. G. S )

يتمحور هذا القطب حول تمراسات بمساحة قدرها 456200 كلم ويسكنه حوالي 137175 ساكن . ويتميز بمواقع مهمة منها : الإسكرام، أدريان، أمسل، عين امقل، عين أبكر، تيسكو، طاسيلي الأهقار، جبل الهقار، جانت، والرحلات نحو مالي والنيجر.

## المبحث الثاني: تقييم المؤشرات المحققة للقطاع السياحي في الجزائر وفقا لاستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

ان تقييم حصيلة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 تعتمد على المؤشرات السياحية المحققة ومقارنتها بخطة الأعمال المسطرة خلال المرحلة الأولى للمخطط<sup>1</sup>.

### المطلب الأول: تقييم خطة أعمال المرحلة الأولى من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

إن الأهداف المادية المسطرة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (sdatt 2030) للمدى المتوسط (2008-2015) لم يتم تحقيقها كليا إذ عرفت خطة الأعمال خلال المرحلة الأولى للمخطط تأخرا ملموسا خاصة فيما يخص الإيرادات السياحية حيث كان من المفروض تحقيق 1500 مليون دولار كحد أدنى، إلا أنها بلغت 304 مليون دولار سنة 2015، مما انعكس على مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الخام التي بلغت نسبتها 1,2% في حين كان من المفروض أن يساهم بنسبة 3%، و نفس الأمر بالنسبة لعدد السياح والهياكل الفندقية ومناصب الشغل المحققة في القطاع السياحي وهذا ما يبينه الجدول التالي:

---

<sup>1</sup>بركات ربيعة، مرجع سبق ذكره، ص ص 593-597

**الجدول رقم 02: تقييم خطة أعمال 2008-2015 من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)**

| السنة                            | الأرقام المستهدفة | الأرقام المحققة | النسبة المحققة |
|----------------------------------|-------------------|-----------------|----------------|
| عدد السياح                       | 2.5 مليون         | 1.7 مليون       | 68%            |
| عدد الأسرة                       | 159869            | 102244          | 63.95%         |
| نسبة المساهمة في الناتج الإجمالي | 3%                | 1.2%            | 40%            |
| الإيرادات السياحية (مليون دولار) | 1500 إلى 2000     | 304             | 20.26%         |
| مناصب شغل                        | 400000            | 265803          | 66.45%         |

المصدر: إدير رانية، غزالي عمر، الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2030، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 105

كانت جميع المؤشرات بعيدة كل البعد عن المتوقع، وهذا ما يدل على انعدام الجدية والصرامة في تنفيذ هذا المخطط، وأن السياحة الجزائرية ما زالت تتخبط في مشاكل وعراقيل تقف دون النهوض بالقطاع السياحي.

**المطلب الثاني: الانخراط في مخطط الجودة السياحية:**

تسعى المؤسسات السياحية في الجزائر لاكتساب علامة جودة السياحة الجزائرية للارتقاء بالقطاع السياحي الجزائري في مصاف المعايير الدولية المعمول بها في المجال السياحي لتحسين صورة جودة الخدمات للزبائن الوطنيين والأجانب، من خلال الاندماج في مخطط الجودة السياحية المسطرة ضمن الإستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية.

فقد بلغ مجموع المؤسسات السياحية المنخرطة في مخطط الجودة 429 مؤسسة موزعة على كل من الفنادق والوكالات السياحية والمحطات الحموية والمطاعم، هذا بالإضافة إلى 65 مشروع سياحي في نهاية 2016، كما يوضحه الجدول الموالي:

**الجدول رقم 03: المؤسسات والمشاريع السياحية المنخرطة في مخطط الجودة السياحية  
نهاية 2016**

| النوع   | المؤسسات السياحية |               |             |       | مشاريع الاستثمارات<br>السياحية |
|---------|-------------------|---------------|-------------|-------|--------------------------------|
|         | فنادق             | وكالات سياحية | محطات حموية | مطاعم |                                |
| العدد   | 217               | 187           | 7           | 18    | 65                             |
| المجموع | 429               |               |             |       | 65                             |

المصدر: إدير رانية، غزاري عمر، مرجع سبق ذكره ، 2019، ص 106

وفي هذا الإطار منحت عدة مزايا تحفيزية للمهنيين المنخرطين في مسار الجودة السياحية نذكر منها:

- تخفيض بنسبة 3% و 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية المتعلقة بعمليات العصرنة للمؤسسات السياحية والفندقية المنجزة بالولايات الشمالية والجنوبية على التوالي في إطار مخطط جودة السياحة.
- تخفيض جمركي بصفة مؤقتة إلى غاية 31 سبتمبر 2014، فيما يتعلق باقتناء التجهيزات والأثاث الغير منتج محليا حسب المعايير الفندقية والتي تدخل في إطار عملية العصرنة والتأهيل تطبيقا لمخطط جودة السياحة .
- التكاليف التامة بعملية التشخيص و المصادقة .
- التكاليف التامة بتكوين و تأهيل المستخدمين، إضافة إلى الموظفين المتقاعدين.
- المرافقة في عمليات التجديد، إعادة التأهيل، العصرنة والتوسيع.
- تثمين و إبراز المؤسسات من خلال استعمال علامة جودة السياحة الجزائرية.

**المطلب الثالث: وضعية المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية ( sdat 2030):**

ترمي المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية لآفاق 2030 إلى التعريف بالمؤهلات السياحية لكل ولاية، وانطلاق التنمية السياحية من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، فقد عملت في هذا الإطار المديريات الولائية للسياحة على وضع معالم إستراتيجية التهيئة السياحية من خلال هذه المخططات، فقد بلغت عدد الولايات التي انتهت من انجاز المخططات الولائية 35 ولاية، كما يظهر في الجدول أدناه:

**الجدول رقم 04: وضعية التقدم في إعداد المخططات الولائية للتهيئة السياحية**

**(SDATW) نهاية 2016**

| مخططات منتهية | مخططات ولائية في طور الإنجاز |                 |                 |                | وضعية المخططات |
|---------------|------------------------------|-----------------|-----------------|----------------|----------------|
| /             | المرحلة الخامسة              | المرحلة الرابعة | المرحلة الثانية | المرحلة الأولى | مراحل الانجاز  |
| 35            | 04                           | 07              | 01              | 01             | عدد الولايات   |

1. المصدر: إدير رانية، غزاري عمر، مرجع سبق ذكره، ص 107

كما يبين الجدول أن 13 ولاية لا تزال في طور الإنجاز، منها 04 ولايات في المرحلة الخامسة من الإعداد والمتمثلة في (غرداية، جيجل، تلمسان، بسكرة)، و 07 ولاية في المرحلة الرابعة من الإعداد المتمثلة في (ميلة، قالمة، ام البوقي، بشار، باتنة، بجاية، وهران)، أما ولايتي الجزائر وتيارت هما في المرحلة الأولى والثانية من الإعداد على التوالي، وللإشارة أن التعطيل في انتهاء هذه المخططات أدى إلى توقيف عدة مشاريع استثمارية في الولايات المعنية، وذلك نظرا لنقص التمويل اللازم لهذه المخططات، وقد أشار الوزير السابق للسياحة انه لا بد من اتفاقيات شراكة مع الخواص نظرا للصعوبة

المالية التي تعاني منها البلاد، وذلك بغية تنفيذ المخططات مباشرة بعد تسليم عقود الامتياز.

#### المطلب الرابع: إنجازات الشراكة والتمويل:

في إطار الشراكة بين مؤسسات الدولة والأطراف الفاعلة تم إنشاء عدة جمعيات ناشطة على المستوى المحلي والوطني أهمها:

- الفدرالية الوطنية للدواوين السياحة وأصحاب الفنادق.
- الفدرالية الوطنية لوكالات السياحة والأسفار.
- النقابة الوطنية لوكالات السياحة والأسفار.

كما تم إبرام شراكة بين وزارة السياحة و الصناعة التقليدية لدعم وتوفير صيغ التمويل التي تتلائم وطبيعة المشاريع الاستثمارية السياحة مع البنوك التجارية العمومية، وهي: بنك التنمية المحلية (bdl)، القرض الشعبي الوطني (cpa)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (badr)، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (cnept)، وصندوق الضمان (fgar)، وصندوق الاستثمار (investissement eldjazair)، من أجل تسهيل عمليات التمويل، حيث تقرر بموجب هذه الاتفاقيات:

- (fgar) يقدم ضمانات فيما يخص المشاريع السياحية للبنوك في إطار تمويل التجهيزات الفندقية و لوازم المؤسسات السياحية.
- الجزائر استثمار يساهم بنسبة تصل إلى 49% دون فوائد في المشاريع السياحية.
- تخفيض نسبة الفوائد على القروض البنكية الموجهة للاستثمار السياحي والفندقي إلى 3% و 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على كل المشاريع في ولايات الجنوب والشمال على التوالي.



- تمديد فترة القروض إلى مدة أطول تصل إلى غاية 12 سنة تتلائم مع طبيعة الاستثمار السياحي.

- دراسة الملفات الخاصة بالقروض في آجال لا تتعدى 60 يوم كحد أقصى.

- تحمل الدولة الأعباء تهيئة المناطق السياحية (zet).

**المطلب الخامس: وضعية استغلال المنابع الحموية:**

إن توفر المصادر الطبيعية للمياه الحموية يعد عاملا أساسيا لتشجيع السياحة العلاجية التي تعتبر من أبرز أنواع السياحة، والتي تستقطب إعداد هائلة من السواح، فبحكم المقومات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر فهي تتوفر على منافع حموية تقدر ب 282 منبع حموي بخصائص علاجية، فهي تشكل بذلك مخزونا مهما يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتشجيع السياحة الداخلية، إلا أن استغلالها في الجزائر يعتبر جد محدود كما يظهر في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 05: وضعية الهياكل الحموية نهاية 2016**

| مشاريع<br>موقفة | مشاريع في<br>طور<br>الإنجاز | المنشآت النشطة           |        |             |        | العدد                         |                |
|-----------------|-----------------------------|--------------------------|--------|-------------|--------|-------------------------------|----------------|
|                 |                             | مراكز العلاج بمياه البحر |        | محطات حموية |        | منح استغلال<br>المياه الحموية | منابع<br>حموية |
|                 |                             | خاصة                     | عمومية | خاصة        | عمومية |                               |                |
| 08              | 30                          | 1                        | 1      | 13          | 08     | 62                            | 282            |

المصدر: إدير رانية، غزالي عمر، مرجع سبق ذكره، 2019، ص 108

حيث تنشط 23 منشأة في هذا المجال، من بينها مركزين فقط للمعالجة بمياه البحر، كما يوجد 30 مشروع في طور الإنجاز، و 08 مشاريع موقفة تماما، أما بالنسبة لطاقت الإيواء في المنشآت الحموية بلغت 4266 سرير سنة 2017، وهذا العدد يعتبر قليل جدا بالنظر إلى الطلب على هذا النوع من السياحة.

## المبحث الثالث: تشخيص واقع السياحة في ولاية بومرداس:

تعد ولاية بومرداس من أكثر الولايات إستقطابا للسياح و ذلك لإمتلاكها العديد من المؤهلات و المزايا سنتناولها في هذا المبحث

### المطلب الأول: تقديم مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

يتم تسيير قطاع السياحة والصناعة التقليدية على مستوى ولاية بومرداس من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية، بالإضافة إلى غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية، وسنتطرق في هذا المبحث إلى المهام المنوطة بهما.

### أولاً- نشأة ومهام مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس:

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى إنشاء مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالإضافة إلى مهامها ومهام الموظفين التابعين لمصالحتي السياحة والصناعة التقليدية.

#### 1. نشأة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

لقد تم استحداث مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-260 المؤرخ في 3 ربيع الثاني عام 1416 الموافق 29 غشت 1995 المتضمن إنشاء مصالح خارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد قواعد تنظيمها وسيرها.

حيث تم آخر تعديل للمرسوم التنفيذي 10-257 مؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق 20 أكتوبر سنة 2010، يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.

#### 2. مهام المديرية في مجال السياحة: وتتلخص فيما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية.
- ✓ المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز للتنمية المستدامة للنشاطات السياحية المحلية.

---

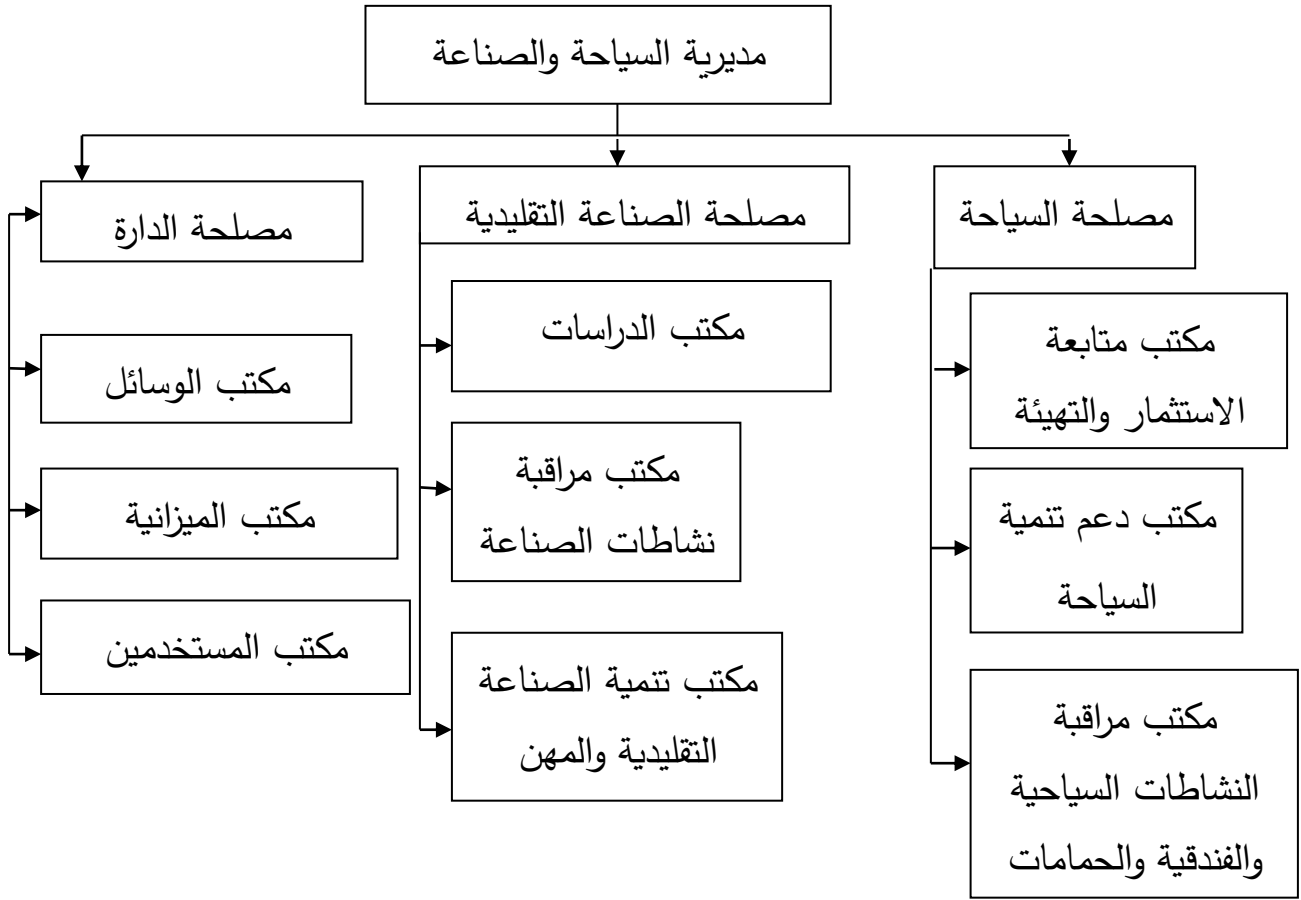
<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 10-257، المؤرخ في 20 أكتوبر 2010، يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية و يحدد مهامها و تنظيمها الجريدة الرسمية العدد 63، ص ص 18، 19.

- ✓ السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تهمين القدرات المحلية.
  - ✓ تنفيذ برامج وتدابير ترقية وتطوير النشاطات السياحية والحمامات المعدنية وتقويم نتائجها.
  - ✓ جمع وتحليل وتزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية والمعطيات الإحصائية حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحية والحمامات المعدنية وضمان نشرها.
  - ✓ المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والأجنبية، لاسيما في ميادين الاستثمار وتكوين الموارد البشرية.
  - ✓ ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز والتسيير في جانبه السياحي.
  - ✓ المساهمة في إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات في تنمية السياحة في الولاية.
  - ✓ إعداد حصائل النشاطات الثلاثية والسنوية للنشاط السياحي.
3. مهام المديرية في مجال الصناعة التقليدية:
- ✓ إعداد مخطط سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.
  - ✓ المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية.
  - ✓ السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج وممارسة أنشطة الصناعة التقليدية.
  - ✓ المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية.
  - ✓ المشاركة في إعداد وتنفيذ وتمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا.
  - ✓ المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية.

## ثانيا-الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة

يوضح الشكل الموالي الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس، والذي يتكون من 3 مصالح يتفرع كل منهم إلى ثلاثة مكاتب.

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة لولاية بومرداس



المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

وفيما يلي تعريف بمصالح المديرية ومهامها:

1-تضم مصلحة السياحة ما يلي:

- مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة

- مكتب دعم تنمية السياحة

- مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقية والحمامات

2-تضم مصلحة الصناعات التقليدية ما يلي:

- مكتب الدراسات

- مكتب مراقبة نشاطات الصناعة

- مكتب تنمية الصناعة التقليدية والمهن

3-تضم مصلحة الإدارة و الوسائل ما يلي:

- مكتب الوسائل

- مكتب الميزانية

- مكتب المستخدمين

❖ مصلحة السياحة:

1- مهام مفتشي السياحة: يكلف المفتشون في السياحة بما يأتي:<sup>1</sup>

✓ السهر على تطبيق التشريع والتنظيم في ميدان السياحة.

✓ إجراء كل تحقيق يتعلق بالنشاط الفندقي و السياحي.

✓ المساهمة في تحسين بطاقة المؤسسات الفندقية و السياحية والإطعامية .

زيادة على المهام الموكلة لمفتشي السياحة يكلف المفتشون الرئيسيون في السياحة بما يأتي:

- المشاركة في إعداد الدراسات حول الأنشطة السياحية.

- اقتراح عند الاقتضاء، كل التدابير الرامية إلى ضمان تكييف التشريع والتنظيم في ميدان السياحة.

- المشاركة في تحديد الطرق والوسائل الملائمة لتطبيق التشريع والتنظيم في ميدان السياحة.

---

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 08-302 المؤرخ في 24 سبتمبر 2008، يتضمن القانون الاساسي الخاص الموظفين المنتمين لسلك مفتشي السياحة

- زيادة على المهام الموكلة للمفتشين الرئيسيين في السياحة يكلف مفتشو الأقسام في السياحة بما يأتي:
- المشاركة في تنسيق مشروع أو عدة مشاريع ذات الطابع التقني.
- المشاركة في تطوير أدوات ومناهج ومقاييس وإجراءات تدخل مفتشي السياحة.
- تقييم الأنشطة المطورة من طرف مفتشية السياحة، واقتراح كل التدابير الرامية إلى تحسين نشاطاتها.

#### 1- مهام رؤساء مهام السياحة: يكلف رؤساء مهام السياحة بما يأتي<sup>1</sup>:

- ✓ القيام بمهام التفتيش والمشاركة في إعداد البرامج وتقييمها.
- ✓ الإشراف على المهام المنوطة بمستخدمي المفتشية الموضوعين تحت سلطته وتنسيقها مع إعداد تقارير.
- ✓ اقتراح كل التدابير الرامية إلى تحسين تسيير المؤسسات الفندقية والسياحية.

#### ❖ مصلحة الصناعة التقليدية

- ✓ مهام مفتشي الصناعة التقليدية: يكلف مفتش الصناعة التقليدية والحرف بما يأتي<sup>2</sup>:
- ✓ القيام بمعاينة ومراقبة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف .
- ✓ ضمان مهام مراقبة إنتاج الصناعة التقليدية مع التأكد من أصالة منتجات الصناعة التقليدية.
- ✓ القيام بعمليات التفتيش على مستوى الهيئات والمؤسسات التابعة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف.
- ✓ إعداد تقارير دورية وبرامج عن النشاطات التابعة لمجال اختصاصهم.

<sup>1</sup> وثائق داخلية للمديرية السياحية والصناعة التقليدية بومرداس

<sup>2</sup> الموسوم التنفيذي رقم 08-199 المؤرخ في 06 جويلية 2008 يتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى السلك الخاص بالإدارة المكلفة بالصناعة التقليدية الجريدة الرسمية عدد 38 ص 21

## 1- مهام المفتش الرئيسي للصناعة التقليدية والحرف: يكلف المفتش الرئيسي بما يأتي<sup>1</sup>:

- ✓ المشاركة بمهام التدقيق بخصوص نوعية منتجات الصناعة التقليدية.
- ✓ المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له.
- ✓ اقتراح في إطار تنظيم وتخطيط نشاطات المراقبة كل الإجراءات الهادفة إلى تحسين الفعالية.

### ❖ مهام مفتش قسم للصناعة التقليدية و الحرف: ويكلف مفتش القسم بما يأتي<sup>2</sup>:

- ✓ المبادرة بالدراسات والقيام بالتحقيقات التي تكتسي أهمية خاصة.
- ✓ المساهمة في برامج التكوين وتحسين المستوى الموجهة لمفتشي الصناعة التقليدية والحرف.
- ✓ اقتراح كل إجراء من شأنه ضمان ترقية الصناعة التقليدية والحرف.
- ✓ تصور أدوات أو مناهج أو مقاييس أو إجراءات تدخل المفتشين والمفتشين الرئيسيين في الصناعة التقليدية

## المطلب الثاني: المؤهلات السياحية لولاية بومرداس

ولاية بومرداس ولاية ساحلية، نشأت نتيجة التقسيم الإداري لـ 1984/04/03 طبقا للمرسوم رقم 84-79، وكان لها شرف احتضان مقر أول حكومة مؤقتة للجزائر المستقلة، تضم بومرداس 32 بلدية و 09 دوائر. كما تتربع الولاية على مساحة تقدر بـ 68، 1456 كم<sup>2</sup>، وتمتلك شريط ساحلي طوله 107 كم. وتعتبر ولاية بومرداس إحدى الولايات التي تزخر بها الجزائر من الناحية الجمالية وبالتالي هي قطب من الأقطاب السياحية التي تعتمد عليها الجزائر في الوقت الحالي. فيما يلي تعريف بالمؤهلات السياحية ومناطق التوسع لهذه الولاية.

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 08-199 ص 21

<sup>2</sup>المرسوم التنفيذي رقم 08-199 ص 21

بحكم موقعها الجغرافي المتميز وتنوع تضاريسها، تعتبر السياحة من أهم ميزاتها وخصائصها وذلك لما تكتسيه وتمتلكه من ثروات طبيعية متنوعة.

#### أولا - الشواطئ :

يمتد ساحل بومرداس من رأس بودواو البحري غربا إلى بلدية اغفير شرقا، بشريط ساحلي يقدر بـ 107 كلم يضم 62 شاطئ منها 45 شاطئ مسموح للسباحة 17 شاطئ ممنوع للسباحة. (أنظر الملحق رقم 03 و 04)

#### ثانياً - العقار السياحي:

##### • مناطق التوسع والمواقع السياحية:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 232/88 المؤرخ في 1988/11/05 المحدد لمناطق التوسع السياحي، المرسوم التنفيذي رقم 131/10 المؤرخ في 29 افريل 2010، والمرسوم التنفيذي رقم 308/16 المؤرخ في 2016/11/28 تتوفر الولاية على ثلاثة عشر (13) منطقة للتوسع السياحي بمساحة إجمالية تقدر بـ 4893.30 هكتار.

#### الجدول رقم 06: مناطق التوسع و المواقع السياحية

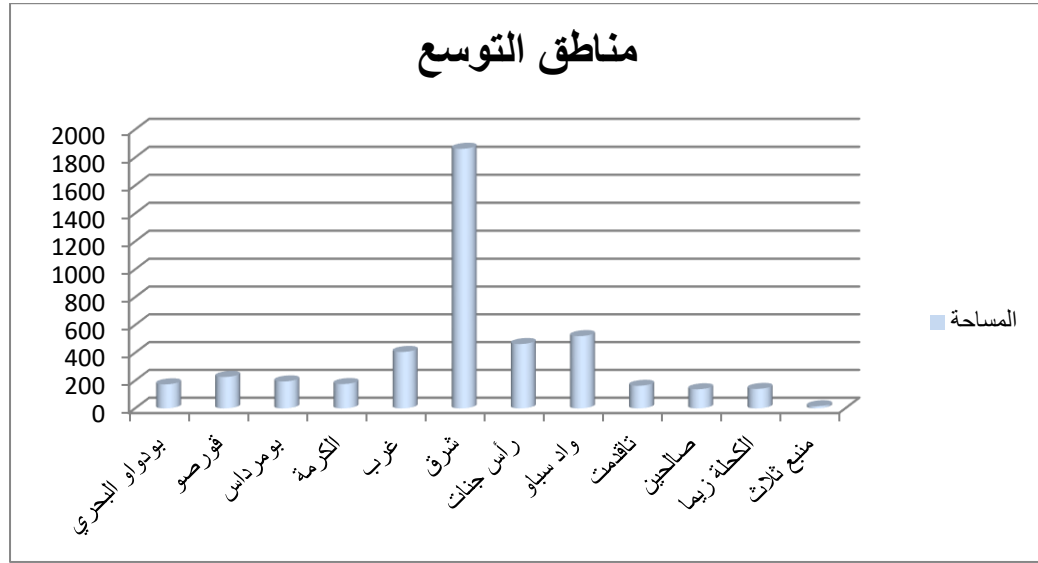
| المساحة | البلديات | البحري | بودواو | قورصو | بومرداس | الكرمة | غلب | زهمري | شقة | زهمري | حنات  | رأس   | واد سباو | تاقممت | صالين | زمنما | الكحلة | منبع ثلاث |
|---------|----------|--------|--------|-------|---------|--------|-----|-------|-----|-------|-------|-------|----------|--------|-------|-------|--------|-----------|
|         |          | 173    |        | 226   | 194     | 175    | 406 | 1862  | 463 | 520   | 162,5 | 137,5 | 140      | 15,3   |       |       |        |           |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

ويمكن تمثيل بيانات الجدول في الشكل الموالي:

#### الشكل رقم 04: مناطق التوسع و المواقع السياحية





**المصدر:** وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس  
دراسة مخطط التهيئة السياحية PAT: في مرحلة المصادقة.

• **مناطق التوسع و المواقع السياحية الجديدة :**

بغية توسيع الوعاء العقاري وتنويع المنتج السياحي، على غرار المنتج السياحي الساحلي  
ثم اقتراح (06) مناطق ومواقع سياحية جديدة لدراستها وتهيئتها في إطار البرنامج  
القطاعي لسنة 2010:

**الجدول رقم 07: مناطق التوسع و المواقع السياحية الجديدة**

| الحصة     | اسم المنطقة المقترحة | الموقع                                   | المساحة المقترحة |
|-----------|----------------------|------------------------------------------|------------------|
| الحصة (1) | أولاد معمر           | الدائرة: خميس الخشنة، البلدية: الأربعطاش | 24.4 هكتار       |
|           | سد الحمير            | الدائرة: خميس الخشنة، البلدية: الأربعطاش | 12.4 هكتار       |
|           | ذراع لحفي            | الدائرة: بودواو، البلدية: بوزقزة قدارة   | 47 هكتار         |
| الحصة (2) | بويسغي               | الدائرة: الثنية، البلدية: بني عمران      | 16 هكتار         |
|           | القلعة               | الدائرة: الثنية، البلدية: بني عمران      | 19 هكتار         |
|           | إغيل                 | الدائرة: الناصرية، البلدية: الناصرية     | 16 هكتار         |
| المجموع   |                      | 06                                       | 134.80 هكتار     |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

### ثالثا - الاستثمار السياحي بالولاية

تحصي مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس واحد وخمسون مشروعا (51)، موزعة عبر إقليم الولاية حيث من المنتظر أن تدعم الحظيرة الفندقية بـ 5143 سرير وبخلق مايزيد عن 2142 منصب عمل.

### رابعا - النشاط الحموي بالولاية

تتوفر الولاية على ثلاثة منابع حموية ببلدية عمال.

## المطلب الثالث: أرقام ومؤشرات حول السياحة في ولاية بومرداس

أولاً - مؤسسات الإيواء بالولاية:

الجدول رقم 08: هياكل الإيواء لسنة

| هياكل الإيواء                                                    | العدد           | طاقة الإيواء |
|------------------------------------------------------------------|-----------------|--------------|
| المخيمات الصيفية التابعة للقطاع الخاص                            | 13 مخيم صيفي    | 4160 سرير    |
| المخيمات التابعة للخدمات الاجتماعية للمؤسسات العمومية الاقتصادية | 06 مخيمات صيفية | 3790 سرير    |
| بيوت الشباب                                                      | 06 بيوت         | 300 سرير     |
| مراكز العطل                                                      | 08 مراكز        | 700 سرير     |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

الإقامة لدى الساكن: عدد السكنات في إطار صيغة الإقامة لدى الساكن (المصرح بها وغير المصرح بها): لا يوجد سكنات مصرح بها، العدد دون رخصة يقدر بـ 2500 مسكن إحصائيات تقديرية.

أ - الفنادق:

- تتوفر الولاية على عشرين (20) مؤسسة فندقية بسعة إجمالية تقدر بـ 3057 سرير منها خمسة عشر "15" مؤسسة مصنفة في الدرجات (بدون نجوم إلي ثلاث نجوم).

**الجدول رقم 09: عدد الوافدين والليالي السياحية في الفنادق لولاية بومرداس خلال الفترة 2018\_2021**

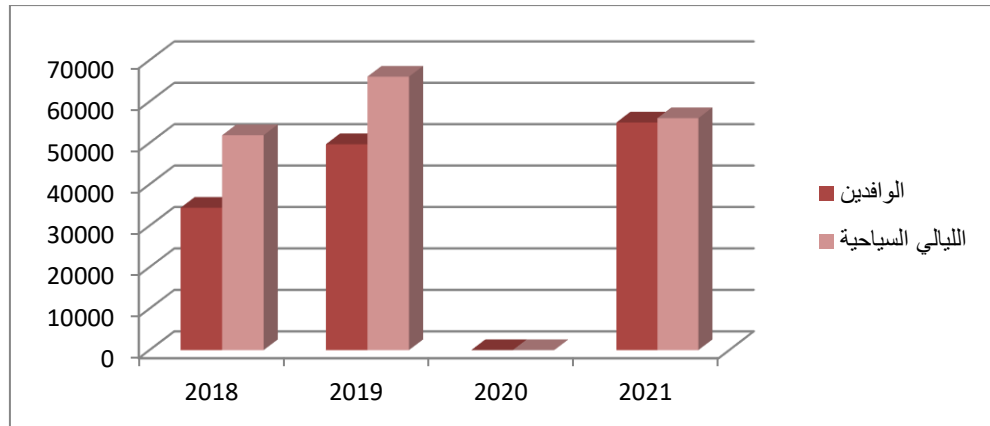
| السنة                | 2018  | 2019  | 2020                | 2021  |
|----------------------|-------|-------|---------------------|-------|
| عدد الوافدين         | 34349 | 49701 | لا يوجد وافدين بسبب | 54951 |
| عدد الليالي السياحية | 51875 | 66027 | جائحة كورونا        | 55996 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملحق رقم 02

تظهر هذه المعطيات أنه خلال الفترة 2018\_2021 شهدت بومرداس تطورا ملحوظا في عدد الوافدين على الهياكل الفندقية، و رافق ذلك إرتقاعا في عدد الليالي السياحية المقضات خلال نفس الفترة، و حيث بلغت نسبة عدد الليالي السياحية أكبر من نسبة عدد الوافدين خلال الفترة 2018-2021، لقد بلغت أعلى نسبة من الوافدين في سنة، 2021 أما بالنسبة لليالي السياحية فقد كانت أعلى نسبة في سنة 2019.

وكما نرى بالنسبة لسنة 2020 أنه لا وجود للوافدين وبالتالي لا يوجد ليالي سياحية أيضا وهذا بسبب تفشي جائحة كورونا التي أدت إلى الغلق الاضطراري للهياكل الفندقية. ويمثل الشكل الموالي مخططا لما جاء في الجدول أعلاه الذي يدرس عدد الوافدين وعدد الليالي السياحية.

**الشكل رقم 05: مخطط لعدد الوافدين وعدد الليالي السياحية لولاية بومرداس خلال فترة 2018\_2021**



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية بومرداس

### الجدول رقم 10: المؤسسات الفندقية لسنة 2022

|                                                                             |                                                                                                                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد المؤسسات الفندقية                                                       | 21 مؤسسة فندقية                                                                                                                                                      |
| طاقة الإيواء                                                                | 3403 سرير                                                                                                                                                            |
| عدد المؤسسات الفندقية التي استفادت من حق الامتياز للاستغلال السياحي للشواطئ | 12 مؤسسة فندقية<br>( دفع مستحقات الاستغلال من طرف 04 مؤسسات فندقية وتم توجيه انذارات لباقي المؤسسات التي لم تقم بدفع المستحقات اللازمة مع وضعها في القائمة السوداء ) |
| تفتيش المؤسسات الفندقية                                                     | 50 خرجة                                                                                                                                                              |
| التوافد على المؤسسات الفندقية والمخيمات الصيفية                             | 172146                                                                                                                                                               |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس  
(أنظر الملحق رقم 01)

سجلت الولاية دخول ثلاث مؤسسات فندقية حيز الاستغلال خلال سنة 2022 أين أصبح عدد المؤسسات 21 مؤسسة فندقية، وهذا بعد دراستها في إطار اللجنة الولائية لرفع العراقيل التي تعيق المشاريع الاستثمارية للدخول حيز الاستغلال، حيث استفادت هذه المشاريع من قرارات ولائية تتضمن رخص استغلال مؤقتة إلى غاية تسوية وضعياتها الإدارية حالة بحالة، ويتعلق الأمر بالمشاريع التالية

### الجدول رقم 11: المؤسسات الفندقية التي دخلت حيز الاستغلال سنة 2022

| اسم المؤسسة الفندقية | طاقة الإيواء | مناصب الشغل المستحدثة |
|----------------------|--------------|-----------------------|
| الأزرق الكبير        | 320 سرير     | 72 منصب شغل           |
| جنان الأمراء         | 194 سرير     | 50 منصب شغل           |
| بومرداس بلازا        | 274 سرير     | 122 منصب شغل          |

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

#### ب - المخيمات العائلية:

تنشط بالولاية سبعة (07) مخيمات عائلية بطاقة إجمالية تقارب 5000 سرير، إضافة إلى المراكز تضامنية مراكز للشبيبة والرياضة، ومؤسسات تربوية تضامنية تنشط خلال مواسم الاصطياف.

#### ثانيا - وكالات السياحة و الأسفار :

تنشط بالولاية سبعة وخمسين (57) وكالة للسياحة والأسفار

### الجدول رقم 12: وكالات السياحة والأسفار

| عدد الوكالات السياحية | 57 وكالة سياحية |
|-----------------------|-----------------|
|-----------------------|-----------------|

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يمكننا القول أن ولاية بومرداس بفضل موقعها المتميز في وسط البلاد، و امتلاكها للعديد من المؤهلات في شتى المجالات، يمكن أن تشكل قطبا سياحيا بامتياز من شأنه المساهمة في التنمية المحلية للولاية، خاصة مع ما تتوفر عليه من هياكل قاعدية مهمة.

وفيما يخص النظرة المستقبلية للقطاع السياحي في ولاية بومرداس، فيمكن تلخيصها وفقا لما جاء في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الذي حدد مجموعة من الأهداف التي تمس تنويع المنتج السياحي وتطوير هياكل الاستقبال، وتنشيط الحركة السياحية بالولاية.

الخاتمة العامة



### الخاتمة العامة

تعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، وقد إزداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لارتباطها مع العديد من القطاعات الأخرى كما عرف القطاع السياحي تطورا ونموا كبيرين وأصبح يؤدي دورا رياديا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول السياحية، ويتجلى ذلك من خلال الآثار الإيجابية المتمثلة في الإيرادات السياحية التي تحصلها الدولة و تحسين موازين مدفوعاتها وكذا خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية الكبرى للقطاع السياحي على المستوى العالمي من جهة و ثراء بلادنا بالمنتجات السياحية التي تتميز بالتنوع من جهة أخرى، والتي تؤهلها بأن تكون في مصاف الدول الأكثر جذبا للسياح، إلا أن القطاع السياحي في الجزائر لم يرقى إلى المستوى المطلوب ولم يحقق النتائج المنتظرة منه. وفي إطار توجه الدولة الجزائرية إلى تطوير وتنشيط القطاع السياحي، تم وضع إستراتيجية سياحية جديدة تتمثل في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)، بهدف تنمية وترقية المنتج السياحي، وإدماجه في السوق السياحية العالمية في إطار شروط التنمية السياحية المستدامة. إلا أن القطاع السياحي لا يزال بعيدا كل البعد عن الطموح الذي يجعله محركا لنمو الاقتصاد الوطني، هذه الوضعية تستدعي إعادة التفكير في السياسة السياحية خصوصا أن الجزائر تتوفر على المؤهلات والشروط الطبيعية والجغرافية والبشرية التي تجعل منها وجهة سياحية بامتياز.

### نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة كما يلي:

- ضعف مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني يعود أساسا إلى إهماله في مختلف البرامج التنموية سواء في المخططات التنموية السابقة أو المخططات التنموية الحالية، واعتباره قطاع غير مهم مقارنة بالقطاعات الأخرى .
- ضعف نوعية المنتج السياحي الجزائري رغم المؤهلات المميزة له، من خلال إعتماده على المنتج السياحي الحضري والشواطئ وإهمال الأنواع الأخرى رغم أهميتها .
- غياب سياسة تسويقية للمنتج السياحي في الجزائر، إذ لا يحظى هذا الأخير بالاهتمام الكافي في وسائل الإعلام، وهذا ما جعل هذا المنتج غير قادر على المنافسة في السوق السياحية الدولية.
- عدم تسهيل إجراءات الحصول على تأشيرات لدخول السياح الأجانب إلى الجزائر،
- واجه القطاع السياحي العديد من العراقيل حالت دون التطبيق الفعلي لها، ويظهر ذلك من خلال الركود الحاصل في مشاريع الاستثمار السياحي.
- سوء التسيير للمؤسسات السياحية والفندقية، وهو ناتج أساسا عن التدخل الكبير للدولة من خلال الاعتماد على القطاع العام في الهياكل السياحية ذات التكاليف الباهظة والتسيير البيروقراطي وأهملت دور القطاع الخاص مما ساهم في تراجع القطاع السياحي.
- ساهمت المقومات والموارد السياحية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناصب الشغل والحصول على العملة الصعبة، مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

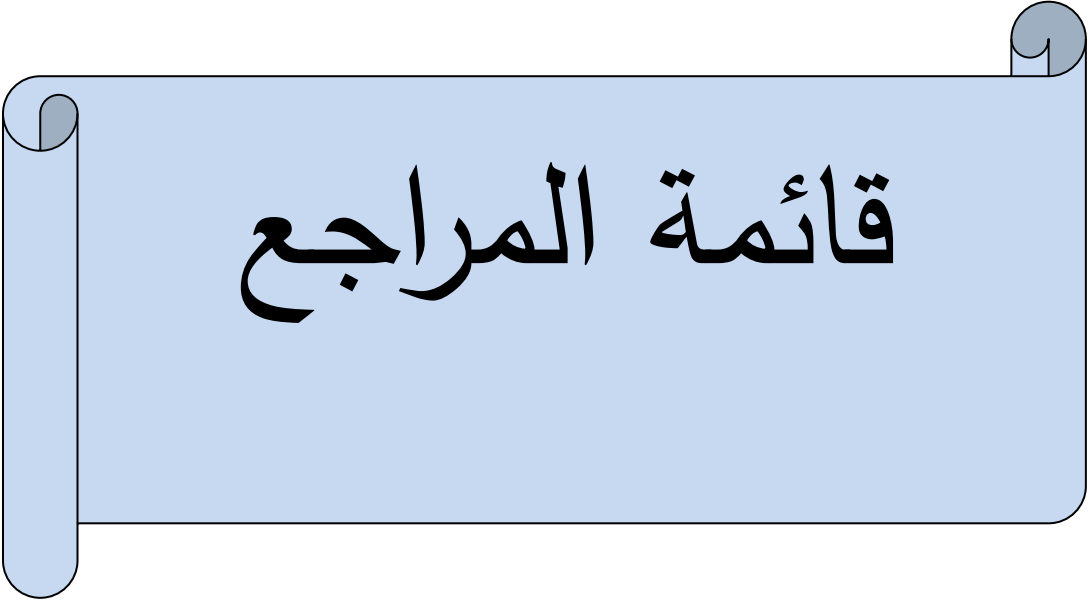
### الاقتراحات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة، ندرج جملة من الاقتراحات العملية للارتقاء بقطاع السياحة في الجزائر بشكل عام وفي ولاية بومرداس بشكل خاص.

- العمل على توفير بيئة جذب سياحي، وبناء ثقافة مشجعة على ترويج السياحة
- الاهتمام بتنوع المنتج السياحي، وخاصة أن الجزائر تمتلك خصائص بيئية ومناخية تؤهلها لذلك
- نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع، ورفع مستوى الوعي الشعبي بأهمية السياحة في التنمية الاقتصادية عن طريق وسائل الاعلام والاتصال المختلفة
- ضرورة الإستمرار في التطبيق الفعلي لبرنامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بإعتباره خارطة الطريق للنهوض بالسياحة
- تعزيز الأمن والاستقرار السياحي كأساس لتحقيق التنمية السياحية
- الاهتمام الفعلي بالسياحة الداخلية، والترويج لها مع توفير الهياكل المستقبل بالجودة والسعر الذي يتناسب مع دخل السائح الجزائري
- رقمنة القطاع السياحي بما يسمح بمتابعة مدى تقدم المشاريع السياحية والوقوف على العراقيل التي تول دون ذلك
- الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة في الترويج للمناطق والمنتجات السياحية في الجزائر لما تتيحه من الوصول لشرائح أكبر من السياح

### آفاق الدراسة:

- تقييم جودة الخدمات السياحية في الجزائر من وجهة نظر عينة من السياح.
- دور الترويج الإلكتروني في تحسين صورة الوجهة السياحية – راسة حالة.
- معوقات السياحة الداخلية في الجزائر من وجهة نظر عينة من السياح.
- أثر المنصات الرقمية في ترويج المنتج السياحي في الجزائر.
- واقع وآفاق تطوير القطاع السياحي في الجزائر.



# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### المراجع باللغة العربية:

#### أولاً: كتب ومؤلفات:

1. السيسي ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2016
2. صبري عبد السميع، التسويق السياحي والفندقي أسس علمية وتجارب عربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006.
3. عبو يزيد منير، مبادئ السياحة الحديثة، الطبعة الأولى، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
4. علام أحمد عبد السميع، علم الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.
5. كافي مصطفى يوسف، السياحة البيئية المستدامة - تحدياتها وآفاقها المستقبلية، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، 2014.
6. كافي مصطفى يوسف، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016.
7. كافي يوسف، مدخل إلى علم السياحة، قسنطينة الجزائر، الطبعة الأولى، دار الناشر الفا للوثائق، 2017

8. كواش خالد، السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها، الطبعة الأولى، دار التنوير للنشر والتوزيع الجزائر، 2007.
9. مزيان حمزة، محاضرات في التسويق السياحي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، تخصص تسويق الخدمات، 2022/2021.
10. مقابلة احمد محمود، صناعة السياحة، عمان، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2007،
11. وزارة تهيئة الإقليم، المخطط الوطني للتهيئة السياحية، الكتاب رقم 1 تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي 2008.

### ثانيا: مجالات ودوريات:

2. إدير رانية، غزاري عمر، الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2030، المجلد 09، العدد 01، 2019
3. اميري خالد عيساني عامر، السياحة في الجزائر ومساهمتها في التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 02، جوان 2022.
4. بركات ربيعة، دوباخ سعيدة، السياحة في الجزائر: واقع وآفاق في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030(sdat)، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد: 11/العدد 01، 2022،

5. الحاج سي فضيل، معمر حيتالة ومحمد بن عطة، "إشكالية التنمية المحلية المقومات والمعوقات"، المجلة الاقتصادية للاقتصاد والإدارة، العدد 9 (جانفي 2017).
6. خنوش صليحة، واقع القطاع السياحي في الجزائر و أثره على الاقتصاد الوطني، مجلة التنمية والإشراف للبحوث والدراسات، المجلد 02. العدد: 03-ديسمبر 2017
7. دريدش حلمي، السياحة في الجزائر "إمكانيات و معوقات"، مجلة دراسات في علم إجتماع المنظمات، عدد خاص بأعمال المؤتمر الدولي الأول للسياحة في الجزائر - مارس 2016.
8. صايب امحمد، بوخابية سليم، واقع السوق السياحية في الجزائر، المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، المجلد 07/العدد: 02 سبتمبر 2020
9. عقون سعاد، مطالي ليلي، متطلبات تحقيق التميز السياحي في الجزائر، بين المقومات والمعوقات، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 03، العدد 01 جوان 2019.

### ثالثا: مذكرات ورسائل جامعية:

1. بجاوية سهام، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية دراسة حالة استرشادية بتجربة تونس - إسقاط على الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2015/2014.

2. بن نوي راضية، أهمية التسويق السياحي الإلكتروني في تنمية الطلب السياحي الداخلي - دراسة ميدانية لعينة من الهيئات السياحية الوطنية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2020/2019.
3. بوتي شهرزاد، لمقدم وفاء، السياسة السياحية وأثارها في التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الوادي، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2018/2017.
4. بولحبال نادية، صناعة السياحة وأثارها على التنمية المستدامة، دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال فترة 2001-2016- دراسة حالة ولاية تيبازة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2022-2021.
5. شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2015-2014.
6. صكوشي حسين، السياحة كرهان بديل لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة "الجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2021/2020.
7. عميش سميرة، دور إستراتيجية الترويج في تكيف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال فترة 1995 - 2015،



أطروحة دكتوراه، في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 2014 - 2015.

8. عيساني ربيع، التنمية السياحية مستدامة، تطبيقات على مواقع السياحة الثقافية في الجزائر - دراسة حالة تمقاد، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2017/2018.

9. كافي مليكة، التسويق السياحي كألية لتطوير السياحة في الجزائر دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية-البويرة، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق خدمات، جامعة أكلي محمد أو لحاج البويرة، 2017/2018.

### رابعاً: ملتقيات ومداخلات:

1. بن رجم محمد خميسي، واقع السياحة الجزائرية "الإمكانيات والمعوقات"، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول: المقاولاتية ودورها في تفعيل القطاع السياحي في الجزائر، جامعة قالمة 2015.

2. مسدوي دلية ومطالي ليلي، السياحة الصحراوية الجزائرية ومؤشرات تنميتها، مداخلة مقدمة للملتقى الافتراضي الوطني حول: سبل وأليات ترقية السياحة الداخلية في الجزائر في ظل المنافسة -الواقع والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، يومي 19/18 ماي 2021.

### خامسا: مواقع إلكترونية:

1. موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية: [المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية](#)  
- [وزارة السياحة والصناعة التقليدية \(mta.gov.dz\)](#) ، تاريخ الاطلاع:  
2023/06/13 .

### سادسا: قوانين ومراسيم:

1. الموسوم التنفيذي رقم 08-199 المؤرخ في 06 جويلية 2008 يتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى السلك الخاص بالإدارة المكلفة بالصناعة التقليدية الجريدة الرسمية عدد 38.
2. المرسوم التنفيذي رقم 08-302 المؤرخ في 24 سبتمبر 2008، يتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين لسلك مفتشي السياحة.
3. المرسوم التنفيذي رقم 10-257، المؤرخ في 20 أكتوبر 2010، يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية و يحدد مهامها وتنظيمها الجريدة الرسمية العدد 63.

### ❖ المراجع باللغة الأجنبية:

1. AIDLI Lakehal, **Les tourisms en Algérie: réalités et perspectives**, Mémoire de Magistère en Sciences Économiques, Faculté des Sciences Économiques, de Gestion et des Sciences Commerciales, Université Abderrahmane MIRA de BEJAIA, 2013.
2. BERKANI Samir, **Le Marketing des Réseaux Sooiaux, Un levier pour la promotion du tourism local en Algérie**, International Journal of Economic Performance, Vol (2), Décembre 2018.

3. CHIKH-AMNACHE Sabrina, **Le tourisme en Algérie : Constats et défis à relever pour la relance du secteur**, Revue AbaadIktissadiaVol: (12) N°(01) Année: 2022.



## الملحق رقم 01: مؤشرات عن القطاع السياحي في ولاية بومرداس

### PRESENTATION DU SECTEUR

#### 1- LISTE DES PROJETS D'INVESTISSEMENT TOURISTIQUE :

|                     | Nombre    | Capacité en lits | Nombre d'emplois global à créer | Estimation financière Coût (10 <sup>6</sup> )DA |
|---------------------|-----------|------------------|---------------------------------|-------------------------------------------------|
| Projets en cours    | 08        | 1272             | 325                             | 8378                                            |
| Projets non lancés  | 49        | 4615             | 2213                            | 33741.19                                        |
| Projets à l'arrêt   | 09        | 975              | 751                             | 19940.8                                         |
| Projets achevés     | 00        | 00               | 00                              | 00                                              |
| <b><u>TOTAL</u></b> | <b>66</b> | <b>6862</b>      | <b>3290</b>                     | <b>62059</b>                                    |

***NB: durant cette année 01 projets seront réceptionnés avec une capacité de 164 lits, ce qui va permettre la création de 70 emplois directs.***

#### 2- INFRASTRUCTURES HOTELIERES OPERATIONNEES

| TYPE D'ETABLISSEMENTS      | NOMBRE D'ETABLISSEMENTS | NOMBRE DE LITS |
|----------------------------|-------------------------|----------------|
| Hôtel 5*                   | 00                      | 00             |
| Hôtel 4*                   | 01                      | 243            |
| Hôtel 3*                   | 02                      | 162            |
| Hôtel 2*                   | 00                      | 00             |
| Hôtel 1*                   | 06                      | 534            |
| <b>Hôtels sans étoiles</b> | 04                      | 396            |
| <b>Motel 2*</b>            | 01                      | 48             |
| Résidence touristique 3*   | 00                      | 00             |
| Résidence touristique 2*   | 00                      | 00             |
| Résidence touristique 1*   | 00                      | 00             |
| Village de vacances 3*     | 00                      | 00             |
| Campings familiaux         | 11                      | 3706           |
| Hôtels non classés(*)      | 02                      | 514            |
| En cours de classement     | 04                      | 1233           |
| <b>TOTAL</b>               | <b>31</b>               | <b>6836</b>    |

**(\*)NB:** Remise de deux autorisations exceptionnelles au profit de deux établissements hôteliers dans le cadre de la commission de wilaya chargée du suivie des projets d investissement en suspens

### 3- AGENCES DE VOYAGES

| ATV OPERATIONNELLES | ATV AYANT OBTENUES L'ACCORD DE PRINCIPE | ATV EN ATTENTE DE L'ACCORD DE PRINCIPE |
|---------------------|-----------------------------------------|----------------------------------------|
| 57                  | 03                                      | 04                                     |

### 4- OFFICES ET ASSOCIATIONS DU TOURISME

| OFFICES | ASSOCIATIONS |
|---------|--------------|
| 04      | 09           |

### 5- GUIDES DE TOURISME

| AGREES | EN ATTENTE D'AGREMENT                                                                             |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 00     | - Une demande rejetée par la commission nationale a cause de l'exigence du diplôme TS en tourisme |

### 6- LES SOURCES THERMALES

| Désignation de la source | Commune | Débit ( l/s) | Température | Caractéristiques                                                            | Concession         |
|--------------------------|---------|--------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| Thellathe                | Amal    | 05           | 40          | - Tourismethermale ,de santé.<br>- Tourisme climatique ( loisirs et détente | ZET classéSant PAT |

الملحق رقم 02 : إحصائيات خاصة باستغلال المؤسسات الفندقية خلال الفترة:  
2021-2018

الإحصائيات الخاصة بسنة 2018

| الوصول<br>الليالي | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي  | جوان | جويلية | أوت  | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|-------------------|-------|-------|------|-------|------|------|--------|------|--------|--------|--------|--------|
| 1014              | 1908  | 2515  | 2618 | 2626  | 5706 | 2313 | 5203   | 2402 | 3116   | 2464   | 2464   | 2464   |
| 2250              | 3714  | 2687  | 2528 | 3931  | 6453 | 2987 | 6772   | 3326 | 4344   | 6281   | 6602   | 6602   |

الإحصائيات الخاصة بسنة 2019

| الوصول<br>الليالي | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي  | جوان | جويلية | أوت  | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|-------------------|-------|-------|------|-------|------|------|--------|------|--------|--------|--------|--------|
| 4944              | 3574  | 3046  | 2747 | 2863  | 5952 | 2377 | 5436   | 2932 | 3574   | 6128   | 6128   | 6128   |
| 6092              | 5361  | 2869  | 4052 | 4906  | 6921 | 2987 | 7788   | 3974 | 5301   | 8795   | 6981   | 6981   |

الإحصائيات الخاصة بسنة 2020

لا يوجد زوار بسبب جائحة كورونا

| الوصول<br>الليالي | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|-------------------|-------|-------|------|-------|-----|------|--------|-----|--------|--------|--------|--------|
|                   |       |       |      |       |     |      |        |     |        |        |        |        |
|                   |       |       |      |       |     |      |        |     |        |        |        |        |

الإحصائيات الخاصة بسنة 2021

| الوصول<br>الليالي | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي  | جوان | جويلية | أوت  | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر |
|-------------------|-------|-------|------|-------|------|------|--------|------|--------|--------|--------|--------|
| 4405              | 2623  | 3458  | 3617 | 3831  | 6294 | 6400 | 7388   | 3872 | 4645   | 4600   | 3818   | 3818   |
| 4442              | 2701  | 3485  | 3677 | 3876  | 6353 | 6450 | 7420   | 3932 | 5045   | 4750   | 3865   | 3865   |

عدد الفنادق : 20 فندق بسعة 3130 سرير

عدد الوكالات السياحية : 60 وكالة سياحية

الملحق رقم 03: مؤشرات موسم الاصطياف لسنة: 2022

## مؤشرات موسم الاصطياف 2022

قبل التطرق إلى أهم التحضيرات الخاصة بهذا الموسم تجدر الإشارة إلى بعض مؤشرات موسم الاصطياف 2022 والمتمثلة في:

107 كلم

طول الشريط الساحلي للولاية



64 شاطئ

العدد الإجمالي للشواطئ



32 شاطئ

عدد الشواطئ المستفيدة من مخططات تهيئة الشواطئ (PAP) في إطار البرنامج القطاعي





الملحق رقم 03: مؤشرات موسم الاصطياف لسنة: 2022 (تابع)

